

جريدة يومية

* الاحد ١١ كانون الثاني ١٩٨٧، الموافق ١٠ جمادى الاول ١٤٠٧ هـ *
* العدد (٢٠١/٤٣) * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ اغورة *
Vol. 201/43 – 11.1.1987 – Price: 50 Agorah
AL-ITTIHAD DAILY אל-איתיחאד יומון
יום ראשון 11.1.1987 – המחיר: 50 אגורה

غورباتشوف عن الشرق الاوسط وايران وأفغانستان

● موسكو – «تاس» – أكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، ان الاتحاد السوفييتي يبذل كل ما لديه من طاقات بهدف تصفية الاوضاع المتأزمة التي تخلق التوتر في العالم ولدرء نشوب نزاعات جديدة. ولذلك اقترح الاتحاد السوفييتي تشكيل لجنة تحضيرية يشترك فيها جميع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن لعقد مؤتمر سلمي لتسوية قضية الشرق الأوسط.

وأكد القائد السوفييتي أن بلاده تدعو الى ايقاف الحرب الايرانية – العراقية التي لا معنى لها والى الاسراع في حل القضية القبرصية. ويسعى الاتحاد السوفييتي الى التسوية الفورية للوضع حول افغانستان ويؤيد بحزم الاسراع في ايقاف التدخل الخارجي مما سيعجل في عودة القوات السوفييتية، الموجودة في هذا البلد بناء على طلب حكومته، الى الاتحاد السوفييتي. وأكد مساندة بلاده المطلقة لجهود قيادة افغانستان الدمقراطية الهادفة الى بلوغ الوفاق الوطني.

فوز وحدة الصف الصحفية في المناطق المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – فازت الكتلة الوطنية للصحفيين العرب في المناطق المحتلة، أمس الاول (الجمعة)، في الانتخابات لرابطة الصحفيين العرب بجميع مقاعد الهيئة الادارية. ويشغل هذه المقاعد خلال الدورة القادمة (لمدة سنتين)، كل من رضوان أبو عياش (المكتب الفلسطيني) وبسمان أبو رميلة («الفجر») وسمعان خوري («الدرب» سابقا) ومحمد ابو لبدة («الميثاق») وحنا عميرة («الطليعة») ونعيم الطوباسي («الشعب») وصلاح زحايكة (جمعية الدراسات العربية) وحسن الوحيدي (مراسل «العودة» و«الفجر» في غزة) وناهدة نزال («الموقف»).

وتقرر ان يطلق اسم الكاتب اكرم هنية على الدورة القادمة لرابطة الصحفيين. ويذكر ان الكتلة الوطنية التي تمثل مختلف القوى الوطنية الفلسطينية، خاضت الانتخابات الاخيرة الى جانب ثلاثة صحفيين خاضوا الانتخابات بشكل مستقل. وأعلن «صوت اسرائيل» ان الكتلة الوطنية الفائزة تمثل وحدة صف مؤيدي م.ت.ف في المناطق المحتلة.

تقرير امريكي رسمي يدين بيرس بصفقة الاسلحة لايران

اختفاء مبلغ ١٠،٥ مليون دولار في سويسرا

● واشنطن – الإذاعات – وجّه تقرير لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي، الذي نشر رسميا هنا أمس، الاتهام المباشر الى رئيس حكومة اسرائيل السابق، شمعون بيرس، بأنه هو الذي دفع إدارة ريغن، وحثها، على إرسال الأسلحة الامريكية الى ايران الخميني موهما إياها

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

سكرتارية لجنة الرؤساء العرب تلتقي الوزير آرنس:

المطلوب حل قضايا الجماهير العربية والا تظل اللقاءات مع الوزراء طحن كلام!

● اجتماع خاص في بلدية ام الفحم، يوم ١٥ الجاري، لدراسة نتائج الاجتماع ●

● حيفا – لمراسلنا للشؤون البلدية – التقى رئيس واعضاء سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس الاول الجمعة (٨٧/١/٩)، الوزير المسؤول عن «شؤون المواطنين العرب»، موشيه آرنس ومستشاريه وذلك بحضور مدير ونائب رئيس مركز السلطات المحلية والمستشار الاقتصادي المركزي.

وشارك في اللقاء ايضا، رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد، وذلك بناء على دعوة اللجنة القطرية للرؤساء، نظرا للاوضاع الخاصة التي تعيشها البلدية والمدينة.

وطرح وفد اللجنة القطرية امام الوزير آرنس، المشاكل المزمنة التي تعانيها السلطات المحلية العربية والجماهير العربية كافة – هذه المشاكل الناجمة عن سياسة التمييز العنصري وعدم توفير امكانيات التطور للجماهير العربية. والمشاكل التي طرحت هي: * هدم البيوت ومشاكل التنظيم والبناء * مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية * التجمعات العربية البدوية التي لا تعترف الحكومة بها حتى الان * التمييز الصارخ في الميزانيات العادية والتطويرية * وضع التعليم العربي وخاصة النقص الخطير في الابنية * وضع الخدمات في مجال الرفاه الاجتماعي * تصنيع الوسط العربي.

وابرز الوفد لدى طرحه مشاكل الناحية العربية، موضوع الازمة المالية الخانقة الدائمة في بلدية أم الفحم والحاجة الى ايجاد حل لها فورا وإبعاد مناطق المناورات عن المدينة، وكذلك موضوع تفاقم البطالة في الناصرة ومنطقتها.

وشرح الوفد انها ليست المرة الاولى التي تطرح فيها هذه المشاكل امام مسؤولين حكوميين وعلى رأسهم رئيس الحكومة خلال السنوات الاخيرة الا ان ذلك لم يسفر عن احراز اي تقدم ملموس باتجاه حلها. واكد اعضاء الوفد املهم ومطلبهم بالا يكون اللقاء مع آرنس لمجرد طرح المشاكل وانما ان تتلوه خطوات عملية لحل المشاكل المطروحة.

وتحدث المستشار الاقتصادي لمركز السلطات المحلية، فقصر كلمته على موضوع التمويل والميزانيات للخدمات والتطوير في الناحية العربية والحاجة الى ايجاد ميزانيات خاصة غير عادية للسلطات المحلية العربية.

ورد الوزير آرنس على النقاش فقال: «انني لست منسقا ولا وسيطا بين المواطنين العرب والدولة. فعلى كل وزارة ان تقدم خدماتها للمواطنين دون تواسط. اما وظيفتي، بالاساس، فهي بلورة السياسة والتقدم باقتراحات للحكومة تتعلق بالناحية العربية. انا لست من الذين يقولون كلما كان هنا عرب اقل كان افضل للدولة. فقد قبلت المنصب لاعتقادي بان المواطنين العرب في الدولة ما زالوا غير مرتاحين. المشكلة أننا حين توصلنا الى تحديد المشاكل وأردنا حلها جاءتنا سياسة التقليصات».

وعن موضوع البناء وهدم البيوت قال الوزير آرنس: «انتم تعرفون الوضع اكثر مني. فالموضوع يهم الدولة كلها. الاف البيوت في الدولة غير مرخصة وليس في الوسط العربي فحسب. ومن هنا، ينبغي ايجاد حل جذري للمشكلة. لقد درست تقرير لجنة ماركوفيتش وسأقدمه

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية في غزة

● القدس – ذكر راديو «صوت اسرائيل» انه القيت، ظهر امس (السبت)، في غزة المحتلة زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية، مما اسفر عن اشتعال النار فيها.

واشار الراديو الى ان احدا من ركابها لم يصب باذى.

وافاد الراديو بان قوات الاحتلال قامت بعملية تمشيط للمنطقة واعتقلت عددا من السكان.

قصف قصر الرئيس اللبناني في بعبدا

● بيروت – ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن مصدر عسكري في بيروت، ان قصر الرئاسة في بعبدا تعرض، ظهر امس (السبت)، للقصف بالمدفعية البعيدة المدى.

وافادت الوكالة بان قذيفتي مدفعية بعيدة المدى سقطتا داخل فناء القصر مما اسفر عن اصابة احد رجال الحرس الجمهوري ووقوع خسائر مادية.

وقال رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، امس، ان عودة العنف يستهدف نسف الجهود التي تبذلها اطراف مختلفة من اجل تنظيم عقد لقاء قمة سوري – لبناني.

واشارت الوكالة الى ان ايلي سالم، مستشار الرئيس اللبناني للشؤون السياسية والعقيد سيمون قسيس، رئيس المخابرات العسكرية واصلا امس المحادثات التي بدأت يوم الاثنين الماضي مع المسؤولين السوريين بهدف تمهيد الطريق لعقد لقاء بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد.

واشارت وكالة الصحافة الفرنسية الى ان القصف المتبادل بين شطري العاصمة بيروت الشرقي والغربي، الذي استؤنف يوم الخميس الماضي اثر هدنة دامت عدة اشهر، توقف امس. واسفر عن سقوط عشرة قتلى و١٣ جريحا واصابة طائرة تابعة لشركة طيران «الشرق الاوسط» في مطار بيروت.

تهنئة

الى الزميلة امال صليبا، بمناسبة تسلمها ادارة مؤسسة كفر كنا للمعوقين، تتمنى لها النجاح والتقدم.

انتلاص واكيم، انشراح حسان رينه شليان، سعيد خشيبون

كلمة الاتحاد

لم يبق إلا الحرامية!

■ كانوا يقولون لنا، لدى كل زيارة يقوم بها مسؤول اسرائيلي في أمريكا او مسؤول أمريكي في اسرائيل، ان لا هم لهم سوى تحقيق السلام...

فوجدنا الآن، باعترافهم، أنه لم يكن لهم من همّ سوى التجارة الحرام بأسلحة الدمار – من رئيس دولة ونائبه (امريكا) حتى رئيس حكومة ومستشاره (إسرائيل) – وإطالة أمد الحروب القائمة وتفجير حروب جديدة لتسويق بضائعهم القتالة وجني الأرباح الحرام، «القومية» والشخصية.

والحقيقة اننا لا نحتاج الى فضائح ريغن وبيرس الجديدة لكي تعلم أن همّ السلام أبعد عن نشاط المبعوث الأمريكي ميرفي من بعد السماء عن جهنم. بل نحن نستغرب صفاقة وجه الدبلوماسية الأمريكية التي تجرؤ على إرسال ميرفي الى منطقتنا بعد أن انكشفت حقيقة الدبلوماسية الأمريكية في العالمين.

والوجوه الأشد صفاقة من وجهها هي وجوه كافة المسؤولين الاسرائيليين والعرب، الذين يستقبلون هذا الميرفي ويتآمرون معه في الخفاء ويتوهمون أنهم يستطيعون الاستمرار في تضليل شعوبهم وانتظار الفرج من واشنطن ومشاريعها.

إننا نرى الإفلاس الفاقع في استمرار واشنطن على نهج ارسال «المكوكيين» من فصيلة هنري كيسنجر على الرغم من كل فضائحهم التي انكشفت الآن.

تصبح واشنطن، بهذا الاستمرار، عاجزة وعاجزة وعاجزة! وكل من يتعلق بها يكون أعجز منها.

لم يعد سرا ان ميرفي يحاول، يائسا، تجميع أعوانه الاسرائيليين والعرب في تسويات على حساب شعوب المنطقة وحريتها وخصوصا على حساب الشعب العربي الفلسطيني. ويستقتل، من أجل ذلك، في محاولة إبعاد «شبح» المؤتمر الدولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي. ولكنه، بهذا الموقف الجامد، يدين الدبلوماسية الأمريكية بالعزلة عن مسار الأحداث الحتمي الذي يدفع نحو المؤتمر الدولي وقواعده السليمة.

(«الاتحاد»)

● رئيس حكومة اسرائيل المتاوب، يتسحاق شمير، يبتسم ملء فيه لضيفه المبعوث الأمريكي ريتشارد ميرفي في لقائهما في مكتب رئيس الحكومة يوم ٨ الجاري. وميرفي يرد الابتسامة بأحسن منها. فمن يضحك على، من أو على من يضحكان؟!
(صورة من وص.ف)

مكوكيات ميرفي خوفا من المؤتمر الاسلامي ضغوط على عرفات للعودة الى حظيرة عمان

* شمير يدعو الى لقاء ثلاثي مع مبارك وحسين * اسامة الباز يدعو عرفات الى استرضاء الملك *

● القدس – قال راديو «صوت اسرائيل» إن ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الاوسط، عرّج أمس بشكل مفاجئ على عمان وهو في طريقه الى القاهرة (وصل اليها في ساعات المساء) بعد انتهاء محادثاته الرسمية في اسرائيل.

وأضاف الراديو ان ميرفي التقى ملك الأردن حسين في إجتماع أحيط بالسرية التامة، في وقت أذيع فيه أن يتسحاق شمير، رئيس الوزراء، وجه نداء «من القلب الى القلب» الى ملك الأردن يدعوه فيه لعقد لقاء قمة وجها لوجه !

وقال شمير، الذي كان يتحدث مساء الخميس الماضي في مؤتمر «معهد العلاقات الدولية الدمقراطي» التابع للحزب الدمقراطي الامريكي المنعقد في أحد الفنادق المطلة على البحر الميت، انه يتوقع أن يبحث لقاء القمة بينه وبين حسين، في حال انعقاده، قضايا السلام والتعاون بين البلدين مؤكداً انه «لا بديل عن المفاوضات المباشرة».

وجدد شمير رفض حكومته لفكرة مؤتمر السلام الدولي برعاية الأمم المتحدة. «أن فكرة المؤتمرات الدولية – قال – كانت صالحة للقرن التاسع عشر. أما في عصرنا فان الجهود الدولية لا تفلح عموماً، باستثناء طريق كامب ديفيد» («يديعوت أحرونوت» – ٩ الجاري).

وعلى الصعيد ذاته دعا شمعون بيرس، القائم بأعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، المسؤولين الايطاليين الى «الترحيب بحفاوة» بالملك حسين والى «تشجيعه على المضي قدماً في طريق السلام»، وذلك بمناسبة زيارة الملك المقبلة الى ايطاليا.

وجاءت تصريحات بيرس هذه في خطاب القاه أمس أمام مؤتمر الحزب الاشتراكي الدمقراطي الايطالي المنعقد في روما.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية، التي أوردت هذه التصريحات، أن مسألة «تشجيع الأردن على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل» تصدرت المحادثات التي أجراها بيرس مع بيتينو كراكسي، رئيس الوزراء الايطالي. وأضافت ان بيرس ابلغ كراكسي «رسالة شفهية» لنقلها الى ملك الأردن تنصب على ضرورة الاقتراب من مائدة المفاوضات المباشرة.

وفي القاهرة، التي وصل اليها ميرفي مساء أمس، قالت صحيفة «اجيبشيان غازيت» شبه الرسمية، التي تصدر باللغة الانجليزية، ان جولة المبعوث الامريكي

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

أحد «أسرى صهيون» وزوجته يهربان من اسرائيل، بعد نصف سنة من العيش فيها

● تل ابيب – ذكرت صحيفة «معريف»، يوم الجمعة ٨٧/١/٩، ان لاعب الشطرنج بوريس غولكو وزوجته آنا، وكلاهما جاء الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي قبل نصف سنة، قد هربا من البلاد. وهما يعيشان اليوم في الولايات المتحدة الامريكية!

وكانت المحافل الصهيونية والاسرائيلية اعتبرت غولكو وزوجته من «اسرى صهيون» في الاتحاد السوفييتي وطبّلت طيلة الوقت وزمّرت لـ «نضالها» من اجل «القدوم الى الوطن» ولم يمض على قدومها اشهر قليلة حتى غادرا «الوطن» الى الولايات المتحدة.

وكانت وزارة الاستيعاب ارسلتهما للسكن في مركز الاستيعاب قرب القدس ولم يمكثا هناك سوى شهرين او ثلاثة. وما لبثا ان ركبا متن احدى الطائرات الى الولايات المتحدة حيث يفكران بالعيش!

ويذكر انها ليست المرة الاولى التي يقوم «اسرى صهيون» فيها بالهرب من اسرائيل بعد فترة وجيزة من قدومهم اليها!

للمرة الثالثة خلال اقل من شهرين:

غارات اسرائيلية على مواقع فلسطينية في منطقة صيدا

● بيروت – اكدت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن متحدث عسكري اسرائيلي، ان عددا من الطائرات المقاتلة الاسرائيلية اغارت، صباح يوم الجمعة (١/٩)، على المواقع الفلسطينية في منطقة صيدا، مما اسفر عن مقتل شخص واحد.

واوضحت الوكالة ان اربع قاذفات مقاتلة اسرائيلية القت القنابل على المواقع الفلسطينية في درب السيم بالقرب من بلدة مغدوشة وعلى تل جبل الحليب المطل على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين فيما قامت اربع طائرات اخرى بتأمين الحماية لهذه القاذفات.

وهذه هي المرة الثالثة التي يتدخل فيها الطيران الاسرائيلي مباشرة في «حرب المخيمات» بين المقاتلين الفلسطينيين وحركة «امل».

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد شنت غارة في ٢٧ تشرين الثاني الماضي على المواقع الفلسطينية مما اسفر عن مصرع ٧ اشخاص واصابة تسعة آخرين بجراح. اما الغارة الثانية فكانت في الرابع من الشهر الماضي وقصفت السفن الحربية الاسرائيلية، في الوقت نفسه، المواقع الفلسطينية بالقرب من صيدا واطلقت عليها اكثر من ٦٠ صاروخا.

منظمة الوحدة الافريقية تدين التدخل الامريكي الفرنسي في تشاد

● باريس – ذكرت وكالة «تاس» ان تعزيزات جديدة مؤلفة من اربع طائرات وخمس هليكوبترات حربية وصلت الى القوات الفرنسية المرابطة في تشاد، حيث تدور في شمالي البلاد معارك ضارية بين قوات الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية وبين قوات حبري التي تحظى بدعم فرنسا والولايات المتحدة بالقرب من بلدة بارداي في منطقة سفوح سبيستي.

وأشارت الوكالة الى ان مظاهرة احتجاج غفيرة جرت في فاياحرجو ضد التدخل العسكري الامريكي – الفرنسي. ودان المتظاهرون بشدة اعمال واشنطن وباريس في تشاد. واشاروا الى العواقب الخطرة للغاية التي تتركها سياسة الولايات المتحدة وفرنسا بالنسبة للقارة الافريقية.

وأفادت «تاس» في نبأ لها من برازافيل بأن الاستعدادات جرت في زائير لارسال فوجي كوماندوز الى تشاد لدعم نظام حبري. وذكرت ان سلطات كينشاسا أكدت، في الوقت نفسه، نبأ اشتراك جنود زائيريين في القتال الدائر في تشاد الى جانب قوات حبري.

وفي طرابلس دان عيدي عمرو، الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بحزم تدخل الولايات المتحدة وفرنسا العسكري في تشاد. واعلن في حديث ادلى به للتلفزيون الليبي ان منظمة الوحدة الافريقية وشعوب افريقيا وحدها لها الحق في حل مشكلات القارة.

ونقلت «تاس» عن وكالة الانباء الليبية تصريح ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الليبية جاء فيه ان ليبيا توافق على اقتراح الجزائر بشأن حل قضية تشاد ضمن الاطر الافريقية وبرعاية منظمة الوحدة الافريقية.

استماتة عراقية في مواجهة هجوم ايراني على شط العرب والبصرة

● الاتحاد السوفييتي يناشد البلدين وقف القتال والجنوح الى مائدة المفاوضات السلمية ●

● الخليج العربي – عن «تاس» و «و.ص.ف.» وراديو «مونت كارلو» – أفادت الانباء الواردة، مساء أمس (السبت)، من منطقة الخليج بان المعارك الضارية استمرت لليوم الثاني على التوالي بين القوات العراقية والايرانية على الشاطئ الغربي من شط العرب شرقي مدينة البصرة العراقية. بعد أن بدأت ايران، فجر أمس الاول، هجومها الواسع «كربلاء – ٥»، الذي كثر الحديث عنه مؤخرا على انه الهجوم الايراني «النهائي والحاسم».

ونقل راديو «مونت كارلو» عن القيادة العسكرية الايرانية، التأكيد على ان القوات الايرانية تمكنت صباح أمس من صد هجوم عراقي مضاد ومن اختراق التحصينات والخطوط الدفاعية العراقية في منطقة واسعة اغرقتها القوات العراقية بالمياه ويبلغ عرضها ٩ كيلومترات. وانها وجهت ضربات قوية للفيلق العراقي الثالث شرقي مدينة البصرة في المنطقة الحدودية. اذ تمكنت من القضاء على كتيبة عراقية ومن تدمير ٦ فرق عسكرية عراقية أخرى قدمت لمساندة المواقع العراقية في هذه المنطقة.

وأوردت القيادة العسكرية الايرانية ارقاما ضخمة عن حجم الخسائر في الجانب العراقي اذ ذكرت ان القوات العراقية فقدت خلال هذه المعارك ٧٥٠٠ جندي بين قتيل وجريح وأسر ٦١٠ جنود آخرين.

اما القيادة العسكرية العراقية فأعلنت امس ان قواتها اطلقت صواريخ ارض – ارض على أهداف مختارة في ست مدن ايرانية ردا على القصف المدفعي الايراني لمدينة البصرة. وقامت تشكيلات جوية عراقية بالاغارة على ثلاث مدن ايرانية اخرى من ضمنها مدينة قم (حيث يعيش الخميني).

واعلنت المصادر العسكرية العراقية أن القوات العراقية انتقلت، أمس، من مواقع الدفاع الى الهجوم بعدما افشلت الهجوم الايراني الجديد وتمكنت من القضاء على طلائع القوات المهاجمة.

واعلن مدير التوجيه السياسي في وزارة الدفاع العراقية ان القوات العراقية نجحت في تطويق القوات الايرانية التي تقاتل على الضفة العراقية لشط العرب.

وذكر مراسل راديو «مونت كارلو» من بغداد ان الطيران العراقي شن خلال اليومين الماضيين حوالي ٨٠٠ غارة. وان ايران تمكنت من اسقاط طائرتين عراقيتين. في حين أكدت ايران انها أسقطت ١٤ طائرة عراقية منذ بدء هجوم «كربلاء – ٥».

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية الى ان العراق اعترف ضمنا يوم الجمعة الماضي بأن القوات الايرانية تمكنت من التوغل مسافة ٦ – ٧ كيلومترات في منطقة مستنقعات تقع على بعد ٢٠ كم جنوبي البصرة. وأكدت وكالة الانباء العراقية ان جثث الاف الجنود الايرانيين ممدة على الارض وتملأ المستنقعات.

ويربط المراقبون السياسيون وقوع هذا الهجوم الايراني مع اقتراب موعد القمة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الكويت والتي ترفض ايران الاشتراك فيه

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

اهانات شخصية وتشاقيع متبادلة في حزب «الأحرار» وفي حركة «حيروت»!

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية – شنّ وزراء حزب «الأحرار» (الليبراليم)، في نهاية الأسبوع الماضي، هجوما مضادا على زميلهم الرابع الوزير يتسحاق موداعي، وذلك في اطار صراع على النفوذ والأملاك داخل الحزب.

ففي إجتماع عُقد يوم الخميس الماضي، حضره حوالي (٢٥٠) من أعضاء مجلس الحزب تحدث الوزراء، جدعون بات وموشيه نيسيم وأفراهام شرير، عما يسمونه محاولة يتسحاق موداعي السيطرة على الحزب وممتلكاته. وردوا، في سياق خطاباتهم التي عكست انفعالاتهم، على الأوصاف والنعوت المختلفة التي أسبغها عليهم موداعي في الأسابيع الأخيرة مثل «أرانب» كناية عن جبنهم!

وقال الوزير بات في سياق كلمته: «الحزب هو الأهم. وإذا كان هناك من ينبغي أن يذهب الى الجحيم فهم أولئك الذين يعرّون بالحزب» وقصد معسكر الوزير موداعي. وأضاف: «على مدى سنوات سمعنا مسبات وشتائم ووصلنا الى الحضيض الذي لا حضيض تحته». وقال الوزير نيسيم: «نحن في ذروة جو انشقاقي في الحزب بينما لا يوجد للمبادرات الانشقاقية جذور أو غصن أو قاعدة. لقد كافحت من أجل عودة موداعي الى الحكومة من خلال الحرص على كرامته وها أنذا اسمع منه انني عملت ضد عودته»!

ورغم ما قيل في هذا الاجتماع فان المتحدثين فيه، بغالبيتهم، لم يقطعوا حبل الصلة بموداعي ودعوه الى العودة للعمل الاعتيادي في الحزب دون أن يتطلع الى القيام بتحرك يضع الحزب تحت إمرته!

● الوضع في «حيروت» مشابه ●

وفي وقت يجري الحديث فيه عن إحتمال احقاق المصالحة داخل حركة «حيروت» عادت أخبار الاتهامات المتبادلة بين قادة الحركة لتحتل مكانها في صفحات الصحف. فقد ردّ رئيس الحكومة، يتسحاق شمير في نهاية الأسبوع على الوزير أريئيل شارون الذي قال ان دعوة الوزير موشيه قصاب الى عقد مؤتمر للحركة بموجب جدول أعمال متفق عليه، هو حيلة اتفق عليها شمير ودافيد ليفي وتقضي بتقسيم المناصب في الحركة بين معسكريهما! وقال شمير قاصداً الوزير شارون: «علينا أن نقول لأولئك الذين يرون في ابراز أنفسهم قضية القضايا انهم إذا ما استمروا في ذلك يتحملون مسؤولية الاضرار بالحركة».

حق الكلام ...!

● لا نتوقع أن نُغمض عيناً ونفتحها لنجد ان الدوائر الحكومية قد حلت لنا مشاكلنا وقضايانا. ولا نتوقع أن يحن قلب المسؤولين الحكوميين علينا وترق قلوبهم بمجرد ان نعلمهم بأمر مياه المجاري السائبة في شوارع أم الفحم مسببة أمراضاً خاصة ومتميزة بأطفال المدينة!

كما اننا لا نتوقع ان نتظاهر اليوم أمام الكنيست وديوان الحكومة لتقر الداخلية أو المالية أو المعارف مطالبنا في الغد!

كما اننا لسنا ممن علقوا او يعلقون امالهم على هذا الوزير أو ذاك المسؤول الحكومي خصوصاً اننا ندرك تماماً ما هي السياسة المرسومة المنتهجة في التعامل معنا.

يعودنا ان يسمعونا ويطنشون. ان يسمعونا ويتهربون أن يُصغوا فيعدون شمالاً ويميناً ولا ينفذون. لكن أن يصل بهم الحد ان لا يسمعونا ولا يصغوا الينا.. فهذا ما كان ينقصنا حتى هتم التقل بالزعرور!

قبل اسبوعين دُعي رئيس بلدية أم الفحم لحضور جلسة لجنة الداخلية البرلمانية التي ناقشت أوضاع أم الفحم المالية والمعيشية. وبرز في الجلسة جو كالينش، أحد ادارة بلدية أم الفحم لكن منع رئيس البلدية من التعبير عن موقف ادارة البلدية وشرح وجهة نظرها. وانتهت الجلسة ولم ينته الأمر بأعضاء اللجنة الى الحقيقة!

ويوم الاثنين ٨٧/١/٥، عُقد لقاء بين مدير عام وزارة المعارف وبين لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لبحث قضايا التعليم في مدارسنا. ولما شرع أعضاء اللجنة بشرح القضايا وتفصيلها بدأ المدير العام بمقاطعتهم من خلال التصرف بعصبية وبعد ساعتين ونصف الساعة من البحث في جو متوتر، انسحب المدير العام رافضاً تلخيص البحث واتخاذ قرارات عملية. وانتهت الجلسة قبل أن تنتهي وقبل أن ينهي أعضاء اللجنة كلامهم!

لكنهم لا يزالون يطلعون علينا صباح مساء بأحاديث عن دمقراطيتهم التي بزّت دمقراطيات الغرب علماً بأن الدمقراطية في فهمنا ليست في التعبير عن الرأي والمماثلة فحسب، لكن حق حقنا في الكلام والتعبير عما يؤلمنا أصبح مهدداً على خلفية هذا الوضع. اليوم يرفضون سماعنا وغداً قد يسنون «قانون تكميم آخر يمنعنا من الكلام»! من يدري!

● مراقب ●

آلاف المواطنين والعمال معرضون لكوارث محتملة قد تحدث في المصانع الكيماوية !

* (٣٥) مصنعاً في البلاد مرشحة لوقوع مثل هذه الكوارث * أصحاب المصانع لا يوظفون الأموال في تطوير نظم للوقاية *

● تل ابيب - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - عشرات آلاف المواطنين والعمال في اسرائيل معرضون لكوارث محتملة في مصانع كيماوية في البلاد قد تقع جراء خطأ تقني وانعدام وسائل الوقاية في هذه المصانع - هذا ما كشف عنه في مؤتمر صحفي عقد في نهاية الاسبوع الماضي بمبادرة قسم الوقاية في العمل التابع للهستدروت.

وكشف المتحدث في المؤتمر الصحفي، شاؤول بن سمحون، رئيس القسم، أن لديه «قائمة سوداء بـ (٣٥) مصنعاً في مجال البيوكيمياء يحتمل أن تقع فيها كوارث جراء أخطاء في المجال الوقائي.

وهذه المصانع موجودة بالقرب من تجمعات سكنية. لكن لم يكشف عن اسماء هذه المصانع او اين تقع.

وأضاف بن سمحون أن هذه المصانع تُنتج مواد كيماوية خطرة جداً على صحة المواطنين وأن قسمه توجه الى رئيس الحكومة بشأن الموضوع. وأعرب عن أسفه لحقيقة ان «الجميع ينتظرون وقوع الكارثة حتى يبدأوا بطرح الأسئلة واقامة لجان التحقيق»!

وأكد بن سمحون ان آلاف العمال في هذه المصانع معرضون لمخاطر الإصابة من المواد المسببة للسرطان بينما لا يعلمون شيئاً عن ذلك. وقال «ان ادارات المصانع لا تهتم باعلام العمال انهم معرضون للإصابة. ولغرض التوفير لا يوظف اصحاب المصانع في مجال وقاية العمال وهكذا فهم يهملون صحة العامل وحياته أحياناً».

وكشف النقاب في المؤتمر ان مستوردين في البلاد يستوردون مواد كيماوية خطرة على انها مواد اخرى وعليه فان المراقبة على هذه المواد غير كافية الأمر الذي قد يؤدي الى التسبب بالمآسي.

وأشار بن سمحون الى ان نسبة ادراك العمال للمخاطر الكامنة أحياناً في مكان العمل أو المواد التي يستخدمونها في عملهم أو ينتجها المصنع، منخفضة جداً.

□ لتتوقف سياسة الهدم والتدمير □



● جانب من المظاهرة الحاشدة التي اشترك فيها مئات المواطنين العرب امام مبنى الكنيست يوم الثلاثاء (١/٦) احتجاجاً على سياسة الهدم والتدمير السلطوية في الوسط العربي. (صورة خاصة)

البحث في اعادة موظفي «الشين - بيت» الثلاثة الذين فضحوا القضية الى عملهم

● تل أبيب - من المتوقع ان يبادر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الى عقد لقاء مع رئيس «الشين بيت» لبحث امكانية اعادة رجال «الشين بيت» الثلاثة، الذين اقيلوا بعد ان كشفوا عن عملية التمويه واخفاء الحقائق والادلة في عملية «الباص ٣٠٠» وقتل الاسيرين الفلسطينيين، الى الخدمة في نطاق هذه المؤسسة!

ويذكر ان رئيس «الشين بيت» السابق، افراهام شالوم، وعدداً من كبار رجال المؤسسة كانوا أدلوا بمعلومات كاذبة وحاولوا تشويش التحقيق حول القضية الرهيبة، فاصطدموا بشهادات الموظفين الثلاثة رؤبين حازاك وبيلغ رداي ورافي مالكا الذين اقيلوا من مناصبهم والفوا انفسهم خارج جهاز «الشين - بيت».

وتأتي خطوة حريش المذكورة بناء على توجه القائمة بأعماله، يهوديت كارب، التي قالت: ان اعادة الثلاثة المذكورين الى سلك الخدمة في «الشين بيت» هو الحل الوحيد لتطهير أسمائهم واصلاح الاجحاف الذي لحق بهم!

ومن المعروف ان الاجحاف الاساسي في القضية كلها يبقى قائماً والجريمة تظل غير مدفوعة الثمن بعد ان قرر حريش نفسه اغلاق الملف وعدم محاكمة المسؤولين وبعد ان أقدم رئيس الدولة على منح العفو المسبق للمتورطين في القضية! هذا، رغم الاتهامات المتبادلة بين رئيس «الشين بيت» السابق، افراهام شالوم ورئيس الحكومة في حينه - وحالياً - يتسحاق شمير.

(٤٦) محطة للاتجار بالمخدرات في منطقة تل أبيب

● تل ابيب - يتضح من تصريحات رئيس قسم مكافحة المخدرات في الشرطة الذي تحدث في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب، الاسبوع الماضي، ان الشرطة استطاعت خلال العام ١٩٨٦ الكشف عن ٤٦ محطة للاتجار بالمخدرات في منطقة تل ابيب لوحدها.

ونفى المتحدث أن تكون الشرطة قد اكتشفت حتى الان تعاطي مخدر «الكراك» القاتل. علماً بأن مفتش الشرطة العام، دافيد كراوس كان أعلن، مؤخراً، عن اكتشاف ثلاث حالات تعاطي هذا المخدر!

وأكد رئيس قسم مكافحة المخدرات ان متعاطي المخدرات يتنقلون الى «الكوكائين» يوماً بعد يوم. وكانوا في السابق يحبذون مخدر «الهيروين» وذلك اعتقاداً من ان الادمان على «الكوكائين» أخف أعباء على المدمن.

■ *الهيروين في القدس* ●

وفي هذه الأثناء أعلنت الشرطة عن القاء القبض على (٣٢) من المشتبه بهم بالاتجار بمخدر الهيروين في منطقة القدس، وذلك في حملة ليلية.

وجاءت هذه الحملة في ختام فترة من عمل وكيل سري للشرطة في اوساط تجار المخدرات في منطقة القدس.

الـ «ريغنوميكا» في الاقتصاد الاسرائيلي

□ بقلم: عبد الوهاب مرعي □

● يعاني الاقتصاد الاسرائيلي منذ ١٣ سنة من ركود اقتصادي لم يشهد تاريخ الاقتصاد الرأسمالي مثيلاً لاستمراريته. والمشكلة الأساس تكمن في عسكرة الاقتصاد التي شوهت بنية الاقتصاد وأوجدت بدائل للارباح في ظروف تعمق الأزمة الاقتصادية. فاذا كانت الدولة الرأسمالية المتطورة، التي تنفق سنوياً ٥ - ٦٪ من انتاجها القومي على عسكرة الاقتصاد تتلف (تقذف في البحر حسب تعبير ماركس) هذا الانتاج مرة كل ١٥ - ٢٠ سنة فان اسرائيل تفعل ذلك مرة كل ١،٥ - ٢ سنة.

ان هذه المقارنة لذات اهمية كبرى للدلالة على عبء تمويل المصروفات العسكرية الباهظة وآثارها المدمرة على الاقتصاد الاسرائيلي. فحتى لو توقفت هذه النزعة العسكرية فان اسرائيل ستعاني جراء سياسة الحروب السابقة لا يقل عن نصف قرن.

هذا الوضع اوجد ظاهرة اقتصادية فريدة من نوعها وهي ان ميزانية الدولة قبل الشروع بتنفيذ الخطة الاقتصادية كانت تساوي مجمل الانتاج القومي وأحياناً كانت تتعداه.

في هذه الظروف جاءت الـ «ريغنوميكا» فهي تتلاءم كل الملاءمة مع التحالف العسكري الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة وخصوصاً مع «مبادرة الدفاع الاستراتيجي». فالولايات المتحدة الأمريكية تعمل على ارغام حليفاتها دفع اغلى ثمن ممكن عنها.

● ما هي الـ «ريغنوميكا»! ●

والـ «ريغنوميكا» هي السياسة الاقتصادية التي تعتمدها ادارة ريغن والجناح اليميني في الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة الأمريكية. وتنص هذه السياسة على احداث انقلاب في الاقتصاد الأمريكي. فمنذ الثلاثينات حاول رؤساء الولايات المتحدة حل المشاكل الاقتصادية بواسطة ضبط الاقتصاد من قبل الدولة. اما الادارة الامريكية فقد رأت ان تلغي تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي واعتبرته عائقاً امام تطور الاقتصاد. والأساس النظري للـ «ريغنوميكا» ينص على نقل مركز اهتمام الاقتصاد من تنظيم الاستهلاك والطلب على البضائع والخدمات الى تنظيم العرض أي تشجيع الانتاج ورفع انتاجية الاقتصاد الوطني». وتعتمد الـ «ريغنوميكا» على خمسة محاور وهي: ● زيادة المصروفات العسكرية ● تخفيض مصروفات الميزانية ذات الطابع المدني ● تخفيض الضرائب المجبية من السكان والشركات ● تقليص حجم ضبط الدولة للاقتصاد ● سياسة مالية مرنة.

● *علاقة الـ «ريغنوميكا» بالاقتصاد الاسرائيلي* ●

وتنسجم الـ «ريغنوميكا» مع هيمنة المجمع الصناعي - العسكري على الاقتصاد الاسرائيلي. فتمويل المصروفات العسكرية يتم بواسطة توزيع الدخل القومي لصالح مصدري السلاح. وهذا يعني أن موارد مالية هائلة تتجمع في ايدي تجار الموت على حساب مداخيل الشغيلة.

ان العناصر التي تتكون منها الـ «ريغنوميكا» لا يمكن تنفيذها في آن واحد. فمثلاً كان من غير الممكن ان يتزامن تقليص في الميزانية لموازنتها ولتخفيض نسبة التضخم المالي العالية مع تخفيض الموارد من الضرائب. او ان يتزامن تجميد الأسعار مع تخفيض نسبة الضرائب لسحق الأجور الشديد الذي قامت به الحكومة. ولذلك احتاجت الحكومة الى مرحلتين. فالادعاء بأن المرحلة الثانية هي خطة اقتصادية جديدة فهذا من باب التدجيل فقط، أرادت به الحكومة امتصاص نقمة الأجيرين وتوهيمهم باقتراب التنمية الحقيقية والانتعاش الاقتصادي.

في المرحلة الأولى، توقف «بنك اسرائيل» عن تمويل العجز في الميزانية بواسطة طبع الأوراق المالية. اما العجز في الميزانية فألغي بواسطة المساعدة الامريكية وبواسطة تقليص في الميزانية ورفع نسبة الضرائب (في الأشهر الثمانية الأولى فقط من العام الماضي وصل مجموع الضرائب الى ٥٧٪ من الانتاج القومي الخام) بهذه التدابير استطاعت الحكومة أن تحد شكلياً من نسبة التضخم العالية. فهي لم تتخلص من اسباب التضخم المالي (خلل التناسب في عملية الانتاج) وأيضاً لم تتخلص من آثاره المدمرة على الاقتصاد الاسرائيلي التي ما زالت تشوه بنية الاقتصاد.

هذا النجاح المؤقت كان على حساب الأجرة التي هي ضحية للتضخم المالي وليس سببه كما تدعي الحكومة وكل الاقتصاديين البرجوازيين. فسحق الأجور الشديد الذي يعتبر الهدف الأساس للخطة الاقتصادية، لعب دوراً ثلاثياً: ١ - قلّص مصروفات الحكومة. ٢ - حدّ من الاستهلاك الشعبي. ٣ - قلّص ارتفاع تكاليف الانتاج الذي بدوره ساعد على تخفيض الضغط لتغيير السعر التبادلي للشيكل. كل هذا جرى والمصروفات العسكرية تزداد (انظر مقالة احمد سعد «حقيقة حجم ميزانية «الأمن» والنقاش الدائر حولها»، «الاتحاد» ٨٦/١٢/٢٨) ولا تقلص كما تدعي الحكومة.

ان معنى هذا شيء واحد فقط. وهو ان الحكومة اوجدت بدائل للأرباح عن الأرباح التي كان يجنيها أصحاب رؤوس الأموال من التضخم المالي والى إلقاء المزيد من عبء تمويل الحروب السابقة واللاحقة على كاهل الأجيرين.

● *الإصلاح الضرائبي والتنمية* ●

ان الجديد في المرحلة الثانية هو الاصلاح الضرائبي. تعتبر استراتيجية الـ «ريغنوميكا» تخفيض الضرائب الدفعة التي ستفجر طاقات الاقتصاد ومصدر انعاشه ونموه الثابت. فتخفيض الضرائب حسب هذا الادعاء لن يزيد من المصروفات الاستهلاكية فحسب وانما سيؤدي الى زيادة الإدخار الذي بدوره سيعطي الامكانية لزيادة الاستثمار. وسيكون نتيجة ذلك إحداث التنمية. وعندما ستزيد الموارد من الضرائب سيحدث توازن في الميزانية. هذا ما يحفظه ويردده وزير المالية موشيه نسيم.

أما حقيقة الأمر فتختلف كلية عن هذا الطرح. فزيادة المصاريف العسكرية وتخفيض الضرائب في ظروف ركود النشاط الاقتصادي سيصعب موازنة ميزانية الدولة وسيعود العجز مرة أخرى. فاسرائيل لن تتقبل مساعدة طارئة مثل التي تقبلتها في السابق من الولايات المتحدة. ستجبر الحكومة دائماً على اللجوء الى سوق الرأسمال التسليفي لتلتهم اكثر موارده. وعندها سيصبح صعباً تخفيض معدل الفائدة (في هذه الأيام تساوي ٣٠٪ سنوياً) التي تعتبر ضرورية من أجل النمو الاقتصادي. وبهذا الشكل فان سياسة التقليصات في الميزانية لغرض انعاش الاقتصاد، وقبل كل شيء المحافظة على نسبة تضخم منخفضة على حساب المصروفات الاجتماعية، تتناقض تناقضاً مباشراً مع استمرار النزعة العسكرية.

ان الاصلاح الضرائبي في هذه الظروف لن يؤدي الى نمو الاقتصاد. بل العكس من ذلك فهو سيعمق الركود الاقتصادي. فهذه التدابير لا تعالج أسباب الركود وانما فقط تجد البدائل للربح في ظل الأزمة كما أشرنا سابقاً.

النمو الاقتصادي معناه زيادة في الانتاج القومي. وتكاليف هذه الزيادة اجتماعياً يجب ان تكون ذات قابلية على التنافس في الأسواق العالمية او كبديل مجد للبضائع المستوردة في السوق الداخلي. وهذان الشرطان لا يتوفران. فمنذ سنين والبضائع الاسرائيلية تفقد قدرتها على المنافسة في الأسواق العالمية ويتحول الكثير منها الى الأسواق المحلية. وأصبح سعر الدولار النسبي رخيصاً في ظروف تثبيت السعر التبادلي للشيكل وارتفاع الأسعار. هذا مما يجعل سعر البضائع المستوردة والخدمات في الخارج أرخص منها في الداخل اذا ما ترجمت بالشواقل. في الوقت نفسه فان تثبيت السعر التبادلي للشيكل في ظروف هبوط سعر الدولار يزيد من تكاليف انتاج البضائع المصدرة ويقلل من ارباحها اذا ما ترجمت بالدولارات.

ان نزعة الاستيراد اذا ما استمرت عاماً آخر واستمر الازدياد في العجز التجاري فان هذا سيؤدي مرة أخرى الى نقص هائل من احتياط العملة الصعبة لا يقل عما تقبلته اسرائيل كمساعدة طارئة من الولايات المتحدة. واضافة الى كل هذا فان الضغط باتجاه رفع الأسعار يزداد ويزداد. واذا ما استمرت الزيادة في جدول الغلاء مثلما كان عليه خلال الأشهر الأربعة الأخيرة من العام الماضي فان التضخم المالي سيبلغ على اقل تقدير ٣٠٪ في هذا العام. واذا ما أجرت الحكومة تخفيضاً في السعر للشيكل فسيفلت عنان التضخم المالي مرة اخرى.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو الى أين ستذهب الأموال التي ستتوفر لدى الرأسماليين من جراء تخفيض الضرائب؟ هذه الأموال ستزيد من الطلب الاستهلاكي وستوظف في أسهم شركات اخرى ذات فائدة عالية (وهذا لن يزيد الانتاج بل سيضيف ارباحاً اخرى فقط)، ستوظف في جميع مجالات السمسرة وفي شراء السلع المعمرة (السيارات، الفيديوهات...) وستوظف خارج البلاد.

والخلاصة ان الـ «ريغنوميكا» لن تحل أية مشكلة من مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي. بالعكس، فهي ستعمق اكثر وأكثر جميع تناقضاته. وأخطر ما في الأمر هو التفكير القديم - الجديد السائد في الاوساط الحاكمة بأن أسهل الطرق لتغيير بنية الاقتصاد وللخروج من الأزمة هي الحرب المنتصرة (مثل حرب ١٩٦٧) واذا ما فشلت (مثل حرب ١٩٨٢) فانها على الاقل ستجلب الارباح الهائلة للمجمع الصناعي - العسكري الاسرائيلي. وهنا يأتي دور قوى السلام المتعقلة التي ينبغي عليها ان تعمل كل ما في وسعها لمنع تنفيذ هذه الفكرة الجنونية.

أما التجربة الأمريكية فأثبتت فشل سياسة الـ «ريغنوميكا» الاقتصادية، الأمر الذي زاد من حدة تذمر الاوساط المشتغلة بالاقتصاد ناهيك عن معاناة الجماهير الشعبية. فحتى المنظمة المسماة «حلقة البيزنس المستديرة» التي توحد أكبر قادة الاحتكارات لأول مرة تعبر في الآونة الأخيرة عن تذمرها من الصرف الهائل على الصرف العسكري الجنوني، خصوصاً ان هذا ادى الى ضرب مواقع الولايات المتحدة الأمريكية الاقتصادية وأضعف مكانتها.

لجان الاباء في عكا القديمة ترفض تهديدات القائم بأعمال رئيس البلدية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الآباء في المدرستين «الشاملة» و «الأمل» اجتماعاً مشتركاً يوم ٨٧/١/٦ حضره مديرا المدرستين وممثلون عن لجنة الآباء العكية العامة.

ترأس الاجتماع السيد مصطفى حمادة رئيس لجنة الآباء في المدرسة العربية الشاملة وتطرق الى قضية رسوم الخدمات البلدية وكيفية اسهام لجان الآباء في تحصيلها من الأهالي؛ موضحاً مصلحة المدرسة باعتبار ان جزءاً من هذه الرسوم سيبقى في المدرسة لتسديد الاحتياجات المدرسية اليومية.

وعرض مديرا المدرستين الاوضاع في مدرستيهما وأوضحا ان الاوضاع ستكون سيئة جداً في حالة عدم جباية الرسوم المذكورة.

● كما تعرض الاجتماع الى التهديدات التي أطلقها القائم بأعمال رئيس البلدية موريس بن شوشان. وبأنه، اذا لم تدفع الرسوم المذكورة، سيضمها الى اثمان المياه او الضريبة البلدية، وانه سيعاقب المدرسة التي لا تعمل على تحصيل الرسوم فيمتنع اجراء الاصلاحيات فيها. واستنكر الاجتماع هذه التهديدات ورفضها.

وقرر الاجتماع التوجه الى الأهالي لمساعدة المدارس والتجاوب مع مصلحة الطلاب والمدرسة. كما قرر الرد على تهديد بن شوشان بتوجيه رسالة الى رئيس البلدية برفضها. ورفض الاجتماع التقليصات التي تقترحها وزارة المعارف، وارسال كتاب احتجاج بهذا الى وزير المعارف ووزير المالية.

هذا، وجدير بالذكر ان الوضع الخطير في المدرسة الابتدائية ما يزال قائماً، وان الدلف مستمر في اكثر من مكان، بالاضافة الى الدلف في القسم الصناعي في الشاملة، مع العلم أن هناك (٦٠) الف شيكل كانت قدمت من المعارف لاصلاح الابتدائية.

أهالي دالية الكرمل يشكون سوء الخدمات التي تقدمها شركة «بيزك» !

● دالية الكرمل - لمراسلنا - يعاني اهالي دالية الكرمل سوء الخدمات التي تقدمها شركة «بيزك» للاتصال. فمنذ فترة طويلة يشكو الاهالي من التشويشات في خطوط الهواتف ويبدو أن قسماً منها تعطل تماماً منذ شهر او شهرين.

ويشكو اصحاب الهواتف من إقفال الخطوط لفترات طويلة او من كون هواتفهم تستقبل المكالمات ولا ترسل أو العكس ومن انقطاع متكرر في الخطوط.

والغريب ان شركة «بيزك» للاتصال رغم توجهات الاهالي المتكررة لم تقم حتى الان باصلاح الوضع. هذا، علماً بأنه أقيمت في القرية مؤخراً بدالة اوتوماتيكية حديثة!

ادارة «سولتام» عاقدة العزم على فصل (٦٠٠) عامل

● حيفا - أبلغت ادارة مصانع «سولتام» للصناعات العسكرية مجلس عمال حيفا بنيتها فصل (٦٠٠) عامل من مصانعها وبشكل فوري بذريعة المصاعب المالية.

وكانت الادارة فصلت خلال العام الماضي (٥٠٠) عامل. وتنفيذ نية الادارة يعني توجيه ضربة لبلدة «يكنعام» التي يعمل قسم كبير من معيليها في هذه المصانع. وتنفيذ الفصل يعني قذف عدد كبير منهم الى سوق البطالة.

د. غينات مستشار بيرس لشؤون المواطنين العرب

● تل ابيب - عُيّن د. يوسف غينات، المساعد السابق للوزير السابق لشؤون المواطنين العرب، عيزر فايتسمان، مستشاراً للقائم بأعمال رئيس الحكومة، وزير الخارجية، شمعون بيرس، للشؤون العربية.

وكان د. غينات عُيّن مؤخراً، مستشاراً لوزير الزراعة للشؤون العربية.

قطاع كفر ياسيف للحزب الشيوعي يدين هجوم السلطة على الجماهير العربية

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت اللجان المحلية لفروع الحزب الشيوعي في قطاع كفر ياسيف الاسبوع الماضي، اجتماعاً بحثت فيه القضايا التي تواجه فروع القطاع.

وجرى في الاجتماع تقييم للظرف الراهن والمهام التي تواجه فروع القطاع على الصعيدين الحزبي والجماهيري. فأكد المجتمعون ضرورة التصدي لمؤامرات السلطة وضرباتها ضد جماهيرنا العربية وضد طبقتنا العاملة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها:

● التضامن والتجند في المعركة لنصرة نضال عرب الحوالد واهالي جولس وأهالي عسفيا والدالية وكل جماهيرنا العربية وسلطاتها المحلية في معركة التصدي لسياسة هدم البيوت وسلب الارض وخنق سلطاتنا المحلية العربية ماليا ● النضال لمنع اغلاق المستشفى الحكومي في نهاريا الذي يخدم جمهورا ينوف عن (٢٥٠) الف مواطن معظمهم من العرب ● التضامن مع الطلاب الجامعيين العرب ● التضامن مع الرفيق عوزي بورشطاين واستنكار الملاحقات العنصرية والتمويه التي يتعرض لها مع آخرين من رفاقنا من قبل عنصريين فاشيين ● التصدي للخطة الاقتصادية الجديدة التي تنوي الحكومة تنفيذها.

تنويه

● في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» (٨٧/١/٨) بعنوان «مدير عام وزارة المعارف يفجر الاجتماع مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي» ورد خطأ اسم رئيس مجلس جت المحلي، احمد ابو عصبة، في عداد المجتمعين. كما سقط سهواً اسم رئيس مجلس سخنين المحلي، محمد غنايم، الذي حضر الاجتماع. ولذا اقتضى التنويه.

(١٢٠) ألف دولار من صندوق التعليم التكنولوجي الى بلدية أم الفحم

● أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - قدم صندوق التعليم التكنولوجي في الناحية العربية، مبلغ (١٢٠) ألف دولار منحة الى بلدية أم الفحم في إطار خطة الصندوق لدعم التعليم التكنولوجي في الناحية العربية.

وسيرصد المبلغ لفتح فرع الميكانيكا في المدرسة الثانوية. وقد وصلت معظم التجهيزات اللازمة.

تعزية

الى الرفيق توفيق زياد وعموم آل زياد بوفاة المأسوف على شبابه «صبيح زياد». له الرحمة ولكم طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عكا

● دفاعا عن الارض والقرى
● استنكارا لهدم البيوت في عرب الحوالد

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو اهالي القرية للمشاركة في الندوة حول:

لجنة الدفاع عن الاراضي ودورها في افشال خطط المصادرة وفرض الخرائط الهيكلية والبيوت غير المرخصة والمجالس الاقليمية

يشترك في الندوة فضل نعامنة وحنا حليبه

وذلك يوم الاثنين ٨٧/١/١٢ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي عامل تومامي في القرية.

كيف يحسبون ارتفاع الأجر ؟

● بصفتي موظفاً في درجة متوسطة، لا أشعر بأن مرتبي يرتفع كما يدعون دائما عبر شاشة التلفزيون. فأي حساب يجرون لينتج ان الأجر الحقيقي يتحسن ؟

د. نتنزون - نس تسيونا

● قصة ارتفاع الأجر مبنية على اختيار القاعدة. فعندما يقولون ان الأجر ارتفع، يجب أن يقولوا قياسا بماذا؟ للوضع قبل شهر؟ قبل سنة؟ قبل سنتين؟ والعاملون في التلفزيون الذين يتلقون المعلومات من وزارة المالية، يجرون هذه المقارنة. وهكذا ينتج ان متوسط الأجر يرتفع بل وبنسبة كبيرة.

وكي يكون الأمر واضحا إليك هذا المثل:

خلال العام المالي ٨٦/٨٥ (من نيسان ١٩٨٥ وحتى آذار ١٩٨٦) وقياساً بالعام ٨٥/٨٤، انخفض الأجر الحقيقي بـ ٢٠٪ في قطاع الخدمات العامة وبـ ١٠٪ في القطاع الخاص. لكن اذا ما اخذنا بالاعتبار الأشهر من تموز حتى ايلول ١٩٨٥ (فترة الخطة الاقتصادية) وقارنا الوضع فيها بالفترة بين تموز وايلول ١٩٨٤، نحصل على نتيجة مفادها ان أجر مستخدمي القطاع العام انخفض بنسبة ٣٠٪ وان أجر العاملين في القطاع الخاص انخفض بنسبة ٢٠٪. والفارق في نسبة الانخفاض جاء بسبب الفارق في قاعدة المقارنة (بماذا يقيسون).

في العام ١٩٨٦ نجح العمال في أن يعيدوا لأنفسهم قسماً من التآكل الحاد في أجورهم. واذا قارنا الأجر الحقيقي في نيسان وحتى حزيران ٨٦ (وهذه هي المعلومات الأخيرة المفحوصة) بالأجر في الأشهر الثلاثة التي سبقتها (من كانون الثاني الى آذار ٨٦)، نجد ان متوسط الأجر ارتفع بـ ٥٪. لكن اذا قارنا ذلك بمتوسط الأجر في الفترة بين نيسان وحزيران ١٩٨٥، نجد انه ارتفع بنسبة ١٪ فقط. وبما ان الأجر في نيسان - حزيران ١٩٨٥ كان أقل بـ ٢٥٪ من الأجر في الفترة نفسها من التي سبقت ١٩٨٥، فان متوسط الأجر الحقيقي في النصف الاول من ١٩٨٦ كان منخفضا بنسبة ٤٪ قياسا بالوضع في الأشهر نفسها من العام ١٩٨٤.

ويضاف الى ذلك ان ما ذكر هو بشأن متوسط وليس كل الأجور. فكما هو معروف ان هناك هوة كبيرة بين متسلمي الأجور. فهناك من يحصل على أجور تقل حتى عن الحد الادنى وهناك أجور عالية جداً مثل مديري البنوك والشركات والوزارات. فكل هؤلاء يحسبون في اطار معدل الأجور. ومعروف ان اصحاب الرواتب العالية تزيد رواتبهم باستمرار بينما تتآكل اجور ذوي الرواتب المنخفضة بنسبة كبيرة تزيد عما ذكر اعلاه.

● عن الشقيقة «زو هديرخ» ●

□ القارىء عمر أحمد حسن - المشهد:

وصلتنا رسالتك وأسئلتك. عرضناها على النقابيين من كتلة الجبهة في الهستدروت وسوف ننشر الرد عليها قريباً.

القائد المصري خالد محيي الدين:

مقاومة النفوذ الامريكي في مصر والمنطقة أصبحت معركة حياة أو موت

* رئيس حزب التجمع الوحدوي الوطني في مصر يستعرض موقف حزبه من الحرب العراقية ـ الايرانية ويعري محاولات «الحزب الوطني» الحاكم في مصر التحايل على القانون والقضاء للبقاء في الحكم منفرداً *

أكد خالد محيي الدين الامين العام للتجمع ان الحرب العراقية الايرانية وثيقة الصلة بالصراع العربي الاسرائيلي وان استمرارها هو جزء من السياسة الامريكية الرامية الى استنفاد القوى العربية وفرض الحل الامريكي الاسرائيلي واجبار الأمة العربية على قبوله.

وقال ان فضيحة صفقة الاسلحة الامريكية لايران بالتعاون مع اسرائيل والتي ثبت انها بدأت منذ عام ١٩٨١ تكشف بوضوح زيف الادعاء الامريكي بالحياد في حرب الخليج وزيف المزاعم الامريكية بمعاداة النظام الايراني الذي يشجع ما يسمى بالارهاب الدولي.

وأضاف خالد محيي الدين ان هذه الصفقة الفضيحة تؤكد ان واشنطن صاحبة مصلحة في اطالة امد الحرب لاستنزاف العراق وابعاده عن المشاركة في حل قضية فلسطين ـ قضية العرب المركزية ـ بعد ان تمرس على القتال في هذه الحرب واكتسب خبرات تضاف في حالة وقف الحرب الى رصيد الامة العربية فأمريكا تسعى لكي تمر التسوية الامريكية الاسرائيلية على كل بلدان المنطقة العربية.

واوضح ان نوع الاسلحة التي تضمنتها الصفقة لا تمكن ايران من حسم الحرب ولكن تطيل امدها حيث أصبح من المؤكد ان بقاء الحرب مشتعلة هو هدف امريكي اسرائيلي وحيد ومشترك.

وقال ان على الدول العربية التي تدعم ايران في هذه الحرب تحت دعوى عدائها لامريكا واسرائيل ان تغير موقفها بعد ان ثبت انه عداء غير صحيح، وبعد ان كشفت هذه الصفقة عن مدى حجم المخاطر التي تشكلها استمرار هذه الحرب على الامة العربية التي استخدمت كذريعة لزيادة النفوذ الامريكي في منطقة الخليج، فمن اجل الحماية من الخطر الايراني لجأت الانظمة العربية في الخليج لمزيد من الاعتماد على امريكا فتزايد الوجود العسكري الامريكي في الخليج وبدا لافتا للنظر صمت الانظمة الخليجية عن اي تعليق خاص على فضيحة صفقة الاسلحة.

واكد خالد محيي الدين ان زيادة وعي الرأي العام المصري والعربي بضرورة وقف هذه الحرب باعتبار انها تمس الامن المصري والعربي أصبح واجبا وطنيا لمجمل القوى السياسية المصرية والعربية. وقال ان وقف هذه الحرب هو جزء من النضال القومي لحل الصراع العربي الاسرائيلي حلا عادلاً. وأضاف ان صفقة الاسلحة الامريكية لايران كشفت دون لبس ان وضع الحكومة المصرية لكل اوراقها في السلة الامريكية هو خطر داهم على الامن القومي المصري فالمصلحة الامريكية الاولى في الشرق الأوسط هي دعم اسرائيل دون قيد أو شرط واولى الخطوات لتلافي هذا الخطر هو وضع الدعوة التي رفعها التجمع مراراً بالاعتماد على الذات موضع التطبيق.

وقال خالد محيي الدين ان مقاومة النفوذ الامريكي في المنطقة وفي مصر اصبح معركة حياة او موت بالنسبة للشعب المصري.

وبعد ان ذكر ان حزب «التجمع» يدعم العراق في حربه مع ايران، لان العراق قبل جميع عروض المصالحة والحوار لانهاء الحرب التي تقدمت بها الامم المتحدة والدول العربية والاسلامية، قال ان وقف هذه الحرب يجب ان يكون هدفا للوطنيين المصريين لاعادة بناء موازين القوى لصالح الحق العربي في المنطقة فبوقف الحرب يكسب العرب خبرات العراق القتالية وقوته البشرية والاقتصادية للمشاركة في مواجهة مع اسرائيل.

● تراث عميق للتزوير ●

وقال خالد محيي الدين ان قضية الدمقراطية والازمة الاقتصادية الطاحنة هي أمور مرتبطة ومتشابكة في مصر واكد ان الحكومة تسعى بالتعديلات الشكلية التي تجريها على قانون الانتخابات التي فصلته الحكومة تفصيلا للحزب الوطني للتحايل على الدعوة القضائية التي رفعها كمال خالد طاعنا في عدم دستورية قانون الانتخابات لمنعه المستقلين من الترشيح.

وقال خالد ان الحكومة بدلا من ان تنصت لصوت المعارضة بضرورة الغاء هذا القانون غير الدستوري تسارع بعمل تعديلات اسوأ فتمنح المستقلين بعض الدوائر ليس بهدف اصلاح مسار الحياة الدمقراطية ولكن للتحايل على القضاء وللحفاظ على بقاء الحزب الوطني منفردا في الحكم.

وقال ان قادة الحكومة يكثرون من الحديث عن ضرورة اجماع القوى السياسية على ما يسمونه بالقضايا القومية ثم ينفردون وحدهم بتقرير مصير اخطر القوانين المتعلقة بمستقبل مصر وتطورها خلال ٤٨ ساعة وهو ما يوضح نظرة الحكم للشرعية والانسان المصري ولقضية الدمقراطية، فمصر لدى الذين يحكمون هي الحزب الوطني وحده لاسواه.

واكد خالد محيي الدين ان شرعية الحكم تأتي عبر أغلبية حقيقية لا مصنوعة وعبر القدرة على اقناع الناس بصحة سياساتها، وتعديل قانون الانتخابات من قبل الحكومة، اعتراف منها بان الانتخابات التي تمت بموجبه وما يترتب عليها لم يكن مشروعا او دستوريا.

وأوضح خالد محيي الدين ان قضية الدمقراطية ليست قضية ترفيه بل هي قضية محورية في حياتنا اليومية تمس قدرتنا على المشاركة في صنع القرار واختيار من يحكموننا بارادة حرة بدل ان يفرضوا علينا عبر تزوير الانتخابات او تفصيل القوانين.

واكد خالد محيي الدين ان الطريقة التي تهرول بها الحكومة لتعديل قانون الانتخابات بالتحايل هي دليل جديد على ضعف الحكم وفقدانه لاي قاعدة شعبية تؤيده وعجزه الدائم عن اقناع الشعب المصري بسياساته التي تثبت كل يوم فشلها، وسعيه لاساليب غير مشروعة وغير دستورية، وغير قانونية، للبقاء في الحكم.

واعلن خالد محيي الدين رفض التجمع لهذا التعديل على قانون الانتخابات وجدد مطلبه بان يكون قانون الانتخابات بالقائمة النسبية غير المشروطة وغير الحزبية او نظام الانتخاب الفردي وأكد تعاون التجمع مع مجمع فصائل المعارضة للاعتراض بكافة السبل القانونية وكافة الوان الاحتجاج على هذا التدخل الصريح في شؤون القضاء المصري. ودعا خالد محيي الدين الرأي العام المصري للتعبير عن احتجاجه على هذا التحايل على القانون والتمسك بضرورة تعديل القانون وفقا لمطالب المعارضة المصرية بالتوقيع على عرائض وبرقيات ترسل لرئيس الجمهورية وتدعو لاحترام مطالب الرأي العام المصري لتعديل القانون وفقا لمطالب كافة القوى السياسية المصرية واحترام أحكام القضاء من قبل الحكم الذي لا يمل من الحديث عن «الشرعية» و«الدمقراطية».

(عن «الاهالي» المصرية، ١٩٨٦/١٢/٣١)

٤ ملايين عاطل عن العمل في ألمانيا الاتحادية

● بون ـ «ادن» ـ بلغ عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميا في المانيا الاتحادية، في نهاية الشهر الماضي، مليونين ومائتين وعشرين الف شخص، وازداد عددهم بذلك بمائة وخمسين الف شخص بالمقارنة مع شهر تشرين الثاني الماضي. جاء ذلك في معلومات نشرتها، امس، دائرة العمل في مدينة نورنبرغ.

وازدادت بذلك نسبة البطالة من ٨،٣ بالمائة الى ٩،٨ بالمائة. واعلنت الدائرة ان عدد العمال المرغمين على العمل بساعات واجور أقل بلغ حوالي مائتين وخمسين الف شخص.

ونظراً لوجود عدد كبير من الاجانب وستمائة الف عاطل عن العمل لا يظهرون في الاحصاءات الرسمية، حسب معلومات النقابات لعدم حضورهم الى مكاتب العمل بسبب ضعف الأمل في الحصول على مكان عمل او الذين تم التلاعب في ابعادهم عن الاحصاءات الرسمية لأسباب اخرى يمكن القول ان اكثر من اربعة ملايين شخص يعانون في المانيا الاتحادية البطالة المتفشية.

■ شعب جنوب أفريقيا منتصر لا محاله ■

● جانب من تظاهرة ضخمة احتجاجاً على الاعتقالات الجماعية التي نفذها النظام العنصري في مدينة سويتو للمطالبة بالافراج عن المعتقلين . وكانت مدينة سويتو قد شهدت في عام ١٩٧٦ ، أي قبل أكثر من ١٠ سنوات ، انتفاضة وطنية عظيمة استمرت أسابيع طويلة . ومنذ ذلك الحين وشعب جنوب أفريقيا يدفن شهداءه ، الذين يسقطون يومياً ، ويواصل النضال والتظاهر والقتال المسلح وهو ممتلئ عزيمة وإصراراً على اطلاع الفجر على بلده وتصفية نظام العبودية العنصري الابيض .

(الصورة من «الارشيف» ـ ١٩٧٦)

رسالة من الجولان تفضح نشرة «الوطن»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي حليف حقيقي ومخلص لأهل الجولان

● حيفا ـ وصلتنا يوم ١٩٨٧/١/٨ رسالة من اللجنة المسؤولة في الجولان عن البعثات الطلابية للاتحاد السوفييتي والدول الإشتراكية الأخرى مذيلة بتواقيع كل من الأخوة اسعد الولي وهايل أبو جبل واحمد علي القضماني . وننشر فيما يلي نصها :

«قرأنا في وقت متأخر في صحيفة «الوطن» ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يأخذ «جزية» من أهل الجولان ويفرض على كل طالب يتوجه الى الإتحاد السوفييتي طلبا للعلم ٨٥٠ دولاراً امريكياً» (!!)

«الحقيقة هي ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي حليف حقيقي ومخلص لأهل الجولان ولقضاياهم كافة . وهو يقف دائما الى جانبهم في مناهضة الاحتلال ومشاريعه التوسعية . ويخدمهم في مجالات متعددة وفي مقدمة هذه المجالات اسهامه الفعال في فتح الطريق أمام الطلاب والطالبات من أهل الجولان الى جامعات ومعاهد التعليم في الاتحاد السوفييتي . وهو لا يتقاضى لقاء ذلك أية منفعة مادية بل يدفع الكثير من كيسه في هذا السبيل انسجاما مع مبادئه ومواقفه المعروفة للجميع . ولا يخالجنا أدنى شك بنزاهة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وان ما قالته «الوطن» في هذا الصدد هو افتراء بافتراء» .

«هذا ويجب ان يعلم الجميع بأن العلاقة التضامنية بيننا في الجولان وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي اقوى من أن تهزها وتؤثر عليها مثل هذه الافتراءات . ونحن ندرك ان هذه العلاقة التضامنية تخدم نضالاتنا جميعا . وهي تصب في مجرى معاداة الاحتلال والتوسع الاسرائيلي وضد الامبريالية وعملائها» .

«هذا وإن أهل الجولان الذين ضربوا رقماً قياسيا في تحديهم الاحتلال ليسوا لقمة سائغة لكي يفرض أحد عليهم الجزية وما شابه . ولو كان ما ورد في هذه الصحيفة صحيحاً لما نام على ذلك أبناء الجولان» .

«ونحن نطالب صحيفة «الوطن» بأن تكف عن الكلام بمثل هذه الأمور المختلقة . ونهيب بالجميع الارتفاع الى مستوى القضية والحرص على المصلحة العامة .والتفرغ للوقوف صفا واحداً في وجه اطماع العدو ويكفينا ما نعانيه جميعاً على يد السلطة المحتلة نفسها» .

«نطلب من صحيفة «الوطن» نشر هذه الرسالة على صفحاتها بدون زيادة أو نقصان بقصد التكفير عن هذا الخطأ الذي ارتكبته» .

ضابط اسرائيلي كبير :

المستوطنون يحظون بحماية رسمية والاحتلال يجعلنا قبيحين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت عنوان مَن هو الرئيس في الخليل كتب يهودا ليطاني في ملحق صحيفة «جروزلم بوست» شهادة لضابط مسؤول في الخليل يكشف فيه بالوقائع طبيعة الدعم والحماية اللذين يحظى بها المستوطنون وقادة «غوش ايمونيم» ، من أمثال ليفنغر ، من قبل مسؤولين حكوميين كبار .

كان «غيور استرايخمان» برتبة ملازم وضابط عمليات في الخليل في عام ٧٦ ، وعاد للخدمة برتبة كولونيل في الخليل عام ٨٦ .

يقول الكولونيل انه لم يتغير شيء رغم مرور عشرة اعوام . ويطالب بالخروج من جحيم المناطق المحتلة لا لأنه مقتنع بحق العرب في دولة مستقلة أو أي شيء آخر ، بل لأنه «اذا كان حكمنا للعرب يصنع منا اسرائيليين قبيحين فعلينا ان نخرج من جحيم المناطق» رغم علمه بعدم واقعية هذا الطرح الآن كما يقول .

ويفسر الكولونيل وجهة نظره هذه بالقول «ان همي الوحيد ينحصر الآن في المسألة اليهودية لا في المسألة العربية» ، «بما يفعله وجودنا في أبنائنا الشبان الذين نعلمهم ان الحل يأتي باستخدام القوة العمياء وانه عندما يتم تسريحهم من الجيش فسيقومون حتما بضرب آخرين لأن هذا هو ما تعلموه في الخدمة» .

وفي شهادته يروي الكولونيل عن بدايات علاقاته بالمستوطنين وفي كهف الانبياء في الحرم الابراهيمي . هناك شاهد كيف قام طالب مدرسة دينية في كريات أربع بصفع جندي في الـ ٤٦ من جنود الاحتياط في أثناء الخدمة لأنه حاول منع طلاب المدرسة الدينية إحداث تغيير في كهف الانبياء . ويقول انه في يوم الارض الذي سبق انتخابات البلدية علموا بالتحضير لمظاهرة في المدينة وعملوا ترتيباتهم لاحتوائها واعطاء الشيخ الجعبري فرصة الظهور بمظهر الوطني الغيور ، تدعيماً له في الانتخابات ، وتنفيس جزء من الغضب الشعبي .

ويضيف ان كل الترتيبات اطاح بها ليفنغر الذي جاء مع مجموعة من المستوطنين وأمسك كل شيء بيديه . ويتابع : تلقيت أمراً بابعاده ولما حاولت تنفيذ الأمر انهال هو واتباعه عليّ يضربونني وكنت قد نجحت في سحب مخزن العوزي الذي كان يطلق منه شاب في كل الاتجاهات ولو لم افعل لكان اصاب بعض الجنود . لكنهم لم يستسلموا احاطوني وقيدوني بحزام سلاحي في وقت كنت فيه اقود القوات . وفيما بعد قال ليفنغر للتلفزيون انهم سمعوا بوجود مظاهرة في الخليل وجاءوا للمساعدة في اعادة النظام . ومزقوني في الصحافة فاتهمت باني معاد للساميين «الصبرا» ، وأدانوني بمساعدة العرب في الاستيلاء على الاراضي .

ويخلص الكولونيل الى القول ان ضباطاً كباراً بمن فيهم قائد المنطقة الوسطى أمروه باعتقال ليفنغر واقتياده لمركز الحكم العسكري حيث كان يوجد القائد لمقابلته لكن ليفنغر رفض الانصياع للأمر ثم نصحه ضباط كبار مثل آريبه شاليف واهارون باراك برفع دعوى ضد ليفنغر ولكنه رفعها ضد طلبة المدرسة الدينية لاعتدائهم على الجنود أثناء الخدمة ثم تخلى عنه الجميع ، وفي المحكمة قال له المدعي العسكري انه من جماعة «غوش ايمونيم» وحوّله الى متهم ثم تحول الى متهم في نظر الجمهور .

وبعد عشر سنوات يقول الكولونيل غيورا : وجدت كل شيء كما كان . في يوم الارض جاء ليفنغر واتباعه ومعهم كلب ضخم اطلقوه على مجموعة من العرب كانوا قد حاصروهم وظل الجنود يتعرضون للصفع ايضا .

ويلخص الكولونيل شهادته بالقول : شعرت مثل جندي جريح تركه زملاؤه في ارض المعركة .

(عن «الطليعة» المقدسية)

لجنة مكافحة العنصرية في كوبا تدعو الى اطلاق سراح مانديلا

● هافانا ـ «ادن» ـ جرى في هافانا تأسيس لجنة وطنية خاصة بمكافحة التفرقة العنصرية تضم ممثلين عن كل المنظمات الاجتماعية. وأصدرت اللجنة بياناً اكدت فيه دعم الشعب الكوبي لكفاح اغلبية السكان الافارقة في جنوب افريقيا ضد النظام العنصري.

وطالبت اللجنة باطلاق سراح نيلسون مانديلا، قائد المؤتمر الافريقي الوطني، فوراً وبوقف بريتوريا لانتهاك حقوق الانسان. كما طالبت اللجنة بانهاء احتلال ناميبيا غير الشرعي وبوقف اعتداءات جنوب افريقيا على الدول المجاورة لها.

هذا ويشغل الدكتور انتونيو هام رئيس المجلس الكنسي الكوبي منصب رئيس اللجنة.

الحزب الشيوعي الأمريكي يشيد بدعوة الحكومة الافغانية للمصالحة الوطنية

● نيويورك ـ «تاس» ـ اعلنت سكرتيرة الحزب الشيوعي الامريكي للشؤون الدولية، لي دلوغين، ان اقتراح الحكومة الافغانية بالمصالحة الوطنية خطوة كبرى باتجاه استقرار الوضع كله حول الجمهورية. وقالت، أمس الاول، في حديث لمراسل «تاس» ان المصالحة في افغانستان يمكنها ان تؤدي الى تخفيف التوتر في المنطقة كلها والعالم وتطبيع العلاقات بين الدول الواقعة هناك.

وأكدت ان المشكلة الرئيسية في هذه المنطقة هي تدخل الامبريالية الامريكية التي تصدر الثورة المضادة وتشجع الارهاب. وقالت، أيضاً، ان ضمان السلام في افغانستان يتطلب بالضرورة انهاء المساعدة العسكرية الامريكية الى اعداء الثورة الافغانية. علماً بأن التوصل الى ذلك يعني أن يجري على القنوات كافة.

الحرية لنلسون مانديلا ورفاقه

٧٥ عاماً من النضال الوطني البطولي والمليء بالتضحيات

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الدولية ـ حلّت في الثامن من كانون الثاني الجاري الذكرى الـ ٧٥ لتأسيس حزب المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا .

وقد اعلن مجلس السلام العالمي عن السنة الجارية ، ١٩٨٧ ، في الذكرى الـ ٧٥ لتأسيس حزب المؤتمر الوطني الافريقي ، سنة لتصعيد النضال ضد نظام «الابرتهايد» وتكثيف التضامن مع وطنيي جنوب افريقيا الذين يخوضون منذ سنوات طويلة نضالا بطولياً مليئاً بالتضحيات من أجل التخلص من حكم الاقلية العنصرية البيضاء البغيض والتحرر الوطني والاجتماعي .

وسبق ذلك ان قامت في دول عديدة من العالم لجان محلية وقطرية للتضامن مع شعب جنوب افريقيا في كفاحه الوطني والعادل .

ويتوقع المراقبون ان يشهد كفاح شعب جنوب افرقيا ، هذا العام ، مرحلة متقدمة على طريق التحرر والخلاص من نظام التمييز العنصري البغيض في الجزء الجنوبي من القارة الافريقية .

في هذه المناسبة تتسع حملة التضامن مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي في نضاله من أجل الافراج عن قائده الأسطوري ، نيلسون مانديلا ، ورفاقه المعتقلين منذ ما يقرب من ٢٥ عاماً .

وكان نيلسون مانديلا قد وُلد في ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٨ . وتابع دراسته في جامعة فورت هار في جنوب افريقيا الى أن أبعد عنها بسبب نشاطه الطلابي السياسي والوطني ومساهماته في تنظيم الحركة الطلابية المناهضة للسلطة الكولونيالية ولتسلط العنصريين على خيرات هذا البلد وثرواته .

وقد عمل محامياً في جوهانسبورغ . وشارك في عام ١٩٤٤ في تأسيس عصبة المؤتمر الوطني الافريقي . وقاد حركة العصيان الوطني ضد قوانين «الأبرتهايد» العنصرية في عام ١٩٥٢ . وضمت الحركة ٨٥٠٠ شخص من مختلف الاجناس . وحكم عليه بالسجن تسعة أشهر مع وقف التنفيذ . وانتخب في اعقاب ذلك رئيساً للمؤتمر الوطني الافريقي .

وفي عام ١٩٥٦ ألقي القبض عليه وعلى ٩٥٦ آخرين من قادة ونشيطي حزب المؤتمر بتهمة الخيانة . ولكن صدر الحكم ببراءته بعد ان دامت المحاكمة ٤ سنوات .

وحين قرر حزب المؤتمر الوطني الافريقي البدء بالكفاح المسلح ضد نظام «الابرتهايد» قاد مانديلا الجناح العسكري في الحزب . وقد اطلق على هذا الجناح «رمح الأمة» . وانتقل مانديلا عملياً الى العمل السري في عام ١٩٦١ . وفي كانون الأول من ذلك العام قام مانديلا بأول عملياته العسكرية .

وفي آب ١٩٦٢ ألقي القبض على مانديلا بتهمة المساهمة في تنظيم الاضراب عام ١٩٦١ ، وتهمة مغادرة البلاد سراً . وكعادة القادة الثوريين الحقيقيين حوّل مانديلا المحكمة ، التي استهدفت ادانته الى محكمة لمقاضاة النظام العنصري وادانته . وقد ارتفع صوته مجلجلا في قاعة المحكمة في تلك الايام : «ان ما يغلب خشيتي من الظروف القاسية التي سأعاني منها ، انما هو كراهيتي ورفضي للظروف القاسية التي يعاني منها شعبي خارج السجن على مدى البلاد كلها» .

وقد صدر حكم على مانديلا بالسجن ٥ سنوات .

وفي حزيران ١٩٦٣ ألقي القبض على عدد من قيادات حزب المؤتمر الوطني الافريقي . وقد استدعي مانديلا من سجنه ليقدّم الى المحكمة في قضية جديدة باعتباره المتهم الاول . وكان واضحاً ان السلطات كانت تخطط للحكم عليه بالاعدام . لكن مانديلا وقف يهتف في وجه الحكام العنصريين : «لقد ناضلت من أجل مجتمع حر ودمقراطي ، حيث يعيش الجميع سواسية . انه هدف سام أتمنى أن أعيش كي احققه . واذا اقتضى الأمر ، فانني مستعد للموت في سبيله» .

وفي حزيران ١٩٦٤ صدر حكم على مانديلا وسبعة من رفاقه بالسجن مدى الحياة .

واليوم وبعد مرور ما يقرب من ٢٥ عاماً على الحكم عليه ما زال مانديلا يرفض وبكل صلابة عروض حكومة جنوب افريقيا باطلاق سراحه مقابل ان يشجب النضال المسلح الذي يخوضه حزبه وشعبه ضد النظام العنصري .

وقد اصبح مانديلا اليوم رمزاً لنضال ملايين المواطنين في جنوب افريقيا ورمزاً للمناضلين في سبيل الحرية في كل مكان من عالمنا الواسع . وتحولت اليوم معركة الافراج عن مانديلا ورفاقه الى معركة كل القوى الشريفة ، الدمقراطية النيّرة والخيّرة في عالمنا وفي بلادنا كذلك ، معركة التخلص من افظع نظام عنصري في الربع الاخير من القرن العشرين .

وزير النفط السوفييتي :

٥٪ من مكامن النفط تزود البلاد بـ ٧٠٪ من انتاج النفط

* الاتجاه في السياسة النفطية الجديدة توفير استخدام النفط والتركيز على استخدام الغاز الطبيعي * الجيولوجيون يتنبأون باكتشافات جديدة *

● موسكو ـ «تاس» ـ جرى في الاتحاد السوفييتي خلال العام الماضي استخراج قرابة ٦١٥ مليون طن من النفط مع الغاز المكثف

وقد تحدث فاسيلي دينكوف ، وزير صناعة النفط السوفييتي ، عن ذلك يوم الاربعاء ٨٧/١/٧ لمندوب «تاس» فقال ان صناعة النفط السوفييتية التي ذللت مصاعب الاعوام الأخيرة قد بلغت مستويات استخراج النفط اليومية المقررة بموجب الخطة .

وقال دينكوف ان عملية التغيير الجارية في الاقتصاد السوفييتي ، بعد المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، قد ساعدت الى حد كبير على اشاعة الاستقرار في الفرع النفطي ، وتحولت الصناعة النفطية الى منظومة للادارة في حلقتين هما الوزارة والمؤسسة ، مستبعدة الوصاية ، غير الضرورية من جهة وموسعة حقوق المؤسسات من جهة أخرى . ان التغيير لا يجري في كل مكان بيسر . ولا تزال هناك صعوبات كثيرة . لكن نتائج العام الماضي تؤكد صواب النهج المختار .

ويخطط في نهاية الخطة الخمسية الحالية (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠) لاستخراج ٦٢٥ ـ ٦٤٠ مليون طن من النفط والغاز المكثف . ان وتائر النمو المقررة هي ادنى منها في السنوات الماضية . بيد أن هذا ليس دليل استنزاف المكامن (اكتشف في العام الماضي ٢١ مكمنا في سيبيريا الغربية فقط) بل دليل الموقف الجديد في الاتحاد السوفييتي من النفط . ويكمن مغزاه في ان يوفر الاتحاد السوفييتي حتى نهاية الثمانينات مائة مليون طن بدلا من ٢٠ ـ ٣٠ مليون طن من الزيادة السنوية في استخراج النفط كما كانت الحال في السبعينات . واعتمد في البلاد نهج إجراء معالجة اكمل للمادة الخام الكربوهيدراتية واستبدال النفط حيثما أمكن بالغاز الطبيعي . ولهذا النهج مبرراته ايضا لكون ظروف استخراج الوقود تغدو اعسر .

ومضى الوزير يقول ان خمسة بالمائة من المكامن تضمن الآن انتاج ٧٠ بالمائة من النفط السوفييتي . وحاليا ستتغير هذه النسبة . وبدأ استثمار المكامن الاقل مردوداً . ولئن استثمر في سيبيريا الغربية خلال ٢١ عاما ٥٢ حقلاً للنفط فسيبدأ في الاعوام الخمسة القادمة هناك استثمار ٧٧ مكمناً جديداً . وصار يقدم دوراً اكبر فاكبر في الاتحاد السوفييتي ما يسمى بالنفط الصعب الاستخراج . ويستخرج في سيبيريا الغربية اليوم ما يربو على المليون طن من النفط خلال اربع وعشرين ساعة . كما طفقت تتحسن الأمور في منطقة الوقود الرئيسية للبلاد هذه ولم تستنفد امكانياتها ويتنبأ الجيولوجيون باكتشافات كبيرة أخرى هناك .

وقال الوزير : وسيزداد في الاعوام القريبة القادمة استخراج النفط في كازاخستان . وسيبدأ استثمار مكامن النفط العميقة في المنخفض المحاذي لبحر قزوين . وستتطور بصورة مكثفة صناعة النفط في شمال روسيا حيث يخطط لبدء استثمار مكامن مقاطعة ارخانجلسك . كما ستغدو سيبيريا الشرقية منطقة جديدة لاستخراج النفط حيث سيدخل مكمن فيرخنيتشو نسكويه حيز الاستثمار .

٥٢٪ من الامريكيين لا يثقون بسياسة ريغن الخارجية

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ اثار استطلاع للرأي العام اجرته محطة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي.» وصحيفة «وول ستريت جورنال» ان شعبية الرئيس الامريكي استمرت في نهاية العام الجاري في الهبوط بسبب فضيحة «ايران غيت».

واكد الاستطلاع ان ٥٢٪ من الامريكيين لا يثقون بالسياسة الخارجية لادارة الرئيس ريغن. وان ثلاثة امريكيين من بين كل خمسة يعتقدون بان حكومة ريغن انتهكت القانون بتسليم اسلحة لايران وارتكبت الخطأ نفسه بارسالها اموال هذه الاسلحة الى عصابات «الكونتراس» في نيكاراغوا.

ويرى ثلثا الامريكيين ان فضيحة «ايران غيت» ستلحق ضربة بقدرة الرئيس ريغن على ادارة البلاد بصورة فعالة خلال الفترة المتبقية من رئاسته.

٨ آلاف طفل افريقي يرزحون في زنازين العنصريين

● ٢٥٠ معتقلاً في اعياد الميلاد ١٤٥ منهم دون سن الـ ١٨ ●

● لوساكا ـ «تاس» ـ غالباً ما يقع الاطفال ضحايا للقمع في جنوب افريقيا. وطبقاً لمعطيات لجنة العمل لآباء وأمهات المعتقلين ففي فترة اعياد الميلاد فقط اعتقل في جنوب افريقيا أكثر من ٢٥٠ شخصا بينهم ١٤٥ يافعاً في سن دون ١٨ عاماً. ورغم احتجاجات جميع القوى التقدمية فان البوليس الجنوب افريقي شدد حملة الاعتقالات. ومعروف أن ثمانية آلاف طفل يرزحون في الزنزانات العنصرية بدون محاكمة وتحقيق منذ لحظة اعلان حالة الطوارىء في جمهورية افريقيا الجنوبية.

اسرائيل لم تعد الوثائق المسروقة من البحرية الأمريكية

● واشنطن ـ «تاس» ـ اعلنت شبكة التلفويزن الامريكية «سي.بي. اس.» ان اسرائيل لم تعد حتى الان الوثائق السرية التي زودها بها الجاسوس الامريكي بولارد والذي عمل موظفا سابقاً في مخابرات البحرية الأمريكية.

وذكرت شبكة التلفزيون ان محكمة الدائرة الفدرالية في العاصمة الأمريكية كشفت النقاب عن ان هذه الوثائق تتضمن الوف الصفحات وصوراً فوتوغرافية سرية للغاية التقطتها الاقمار الامريكية. ولا يزيد مجموع ما اعادته اسرائيل من وثائق مسروقة عن ١٦٣ وثيقة.

ومن الجدير بالذكر ان القسم الاكبر من المعلومات الاستخباراتية، التي زود بولارد بها اسرائيل، تتناول النشاط العسكري لدول الشرق الاوسط.

في الذكرى الـ ٧٥ لتأسيس المؤتمر الوطني الافريقي :

غاندي يطالب مجدداً بفرض عقوبات شاملة على بريتوريا

● نيودلهي ـ «ادن» ـ جدد راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند مطالبته بفرض عقوبات شاملة على النظام العنصري في بريتوريا من اجل تصفية التفرقة العنصرية. وذلك في كلمة القاها في نيودلهي، يوم الخميس الماضي، امام مؤتمر شباب دولي يجري لمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا اكد فيها انه لا يجوز للبشرية السكوت طالما يستمر اضطهاد اغلبية المواطنين في جنوب افريقيا.

ويبحث المشتركون في المؤتمر الذي يجري تحت شعار «ضد التفرقة العنصرية ومن اجل الحرية وكرامة الانسان» قيام الشبيبة العالمية بحملات جديدة من اجل تصفية النظام الاجرامي للتمييز العنصري في جنوب افريقيا. ويشترك ممثلون عن ستة وتسعين بلداً ومن بينهم الفريد نزو السكرتير العام للمؤتمر الوطني الافريقي في المؤتمر الذي تنظمه منظمة الشبيبة لحزب المؤتمر الحاكم في الهند.

أين يتسوّق الأغنياء

□ ان اغلى شارع في العالم هو روديو درايف في بفرلي هلز التي توجد فيه أغلى محلات في العالم. مثلا، يمكنك ان تشتري تي شيرت عادي بـ ٦٥ دولارا أو بدلة بـ ٩ آلاف دولار. وفي الشارع أغلى محل في العالم واسمه «بيجان» على اسم صاحبه الايراني، التي تبلغ مبيعاته لأغنياء العالم حوالي ٣٠ مليون دولار في السنة. وكأمثلة على ما يمكن أن تشتريه من هذا المحل:

زجاجة كولونيا للرجال: ١٥٠٠ دولار.

جاكيت فراء نسائي: ٢٧٠٠٠ دولار.

بدلة مخططة بخيوط من الذهب: ١١٥٠٠ دولار.

ان هذا الشارع الذي تحرسه أرقى أنواع الفنون الالكترونية يبيع في السنة بحوالي بليون دولار وزبائنه من أغنى أغنياء العالم من الأمراء وممثلي السينما ومهربي المخدرات وتجار الأسلحة وقوادي الرقيق الأبيض.

الانتقاد على حلبة المتنوعات

● يقولون عن اركادي رايكين انه «رجل بألف وجه». ولا مبالغة، ففي مشاهد مسرح المتنوعات في لينينغراد (حالياً مسرح الدولة للمنمنمات) الذي أسسه واشرف ولا يزال يشرف عليه، لعب اكثر من ألف دور، وكثير منها يأتي في عداد خيرة روائع المسرح الانتقادي المعاصر.

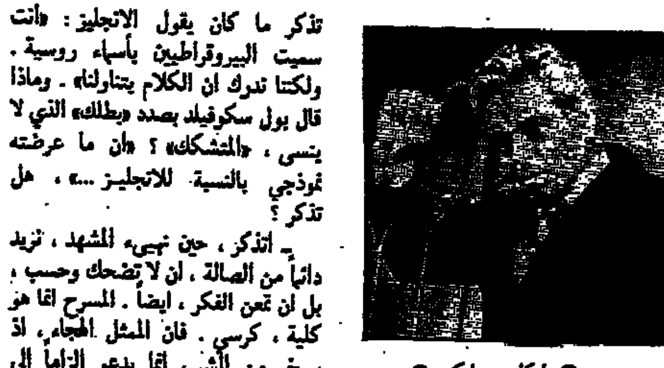
في الاتحاد السوفييتي يعرف كل مواطن اسمه. والشارع يردد مقتبسات من ريبرتواره. كذلك يعرفونه جيدا في خارج الاتحاد السوفييتي؛ فان مسرح رايكين قد راح غير مرة في رحلات فنية – الى المجر وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية المانيا الدمقراطية ورومانيا وبلغاريا ويوغوسلافيا وبرلين الغربية وبريطانيا.

بناء على طلب هيئة التحرير أجرت الدكتورة في علم الفنون، ايليزافيتا اوفاروفا، حواراً مع اركادي رايكين.

اركادي اسحقوفيتش، يعتبر مسرحك من مسارح المتنوعات (استرادا). ان مفهوم كلمة «استرادا» بالروسية يطابق مع مفهوم كلمات «فاريينه»، «كاباره»، «موزيك هول» .... في اللغات الأخرى ... ويعتبر ان كل هذا فن، ولكنه فن غير مفرط في العلو، مجرد فن للتسلية، وان يكن دمقراطياً (بمعنى انه يقصد الجماهير الواسعة).

– أجل، غالباً ما ينتقدون الاستراد. والحقيقة ان الاستراد، مثل أي فن آخر، قد تكون ممتازة أو متوسطة، أو سيئة تماماً. وفي كثير من التقديرات، كما اعتقد، يفعل فعله الحذر المسبق أو الرأي المسبق ضد النوع عموماً. أما فيما يخص التسلية ... في مسرحنا، ابتعدنا من زمان عن التسلية البسيطة. نحن هجاؤون، ولذا كان الرئيسي بنظرنا الموقف المدني الاجتماعي.

ان فن الاسترادا عصري وحاد؛ وهذه هي رسالته، أي ان يعكس الحاضر، وحتى الغد، وليس البتة الامس. يجب الشعور بميول الزمن، وفهم ما يفكر فيه الناس. مثلا، موضوع الانسان في الفضاء الكوني ظهر في أحدى مناجياتي قبل تحليق يوري غاغارين بسنة ونصف السنة. من الصعب ان انسى رد فعل الجمهور (كان ذلك في أثناء جولة فنية في فرصوفيا) في ذلك المساء الذي اعلنوا فيه عن التحليق. كثيرون ظنوا ان المناجاة مكتوبة ومهيأة قبل الحفلة بالذات... لم يخطر في بالي يوماً ان امثل شخصيات المؤلفات التي سبق ان صدرت. فاني اعتبر انه لا لزوم لهذا، نحن نجهد لايجاد مؤلفين ذوي نظرة حديثة الى الأمور. ويعرفون الحياة الراهنة على وجه الدقة، وان كانوا في البدء غير محنكين كفاية.







● اركادي رايكين ●

– وبالنتيجة صار مسرحك ضرباً من مختبر للتأليف المسرحي الاسترادي ترعرع فيه هجاؤون وفكاهيون مشهورون الآن.

عرضنا زهاء اربعين مشهدية بدءاً من الاولى (سنة ١٩٣٩) المسماة «لا تمر به مر الكرام». مواضيع المنمنمات نجدها بأنفسنا، ولا يندر ان يوحي بها المتفرجون. والنص مشبع بالخبرة الذاتية والملاحظات الذاتية. وأنا دائماً أردد على مسامع الممثلين: اذا كان هذا لا يحرك مشاعرك شخصياً، فاعدل عن الدور.

– ليس من قبيل الصدفة يتقبل المستمعون نص المؤلف على انه من وضعك، ويرددونه مع القول حتما – «كما قال رايكين»، ولكن اليك أمراً طريفاً: نظراً لأهمية الكلمة في مشهديتك، كيف يتسنى لك في الخارج تذليل حاجز اللغة؟

– يبالغ البساطة: فكل مرة كنا نحاول ان نمثل بلغة الحاضرين في الصالة. وعموماً «كنا نتكلم» بعشر لغات. وكان ذلك يتطلب بالطبع استعداداً مديداً. وكنا نوصي على الترجمة عند مترجمين ذوي شعور بالفكاهة. وقبل الجولة الفنية بزمن طويل كان المشتركون فيها يتعلمون لغة البلد الذي ستقصده. وليس دائما افلحنا في اداء مشهدية بكاملها، ولكننا كنا نقدم بعض المنمنمات الزاما بلغة المستمعين... وفيلمنا التلفزيوني «فكاهتنا في ضيافة الانجليز» كان كله تقريباً باللغة الانجليزية، الأمر الذي اقتضى الاستعداد سنة بكاملها.

– التفاهم، التعاشر مع الصالة «على موجة واحدة» هو، على العموم، سمة مشهديات مسرحك. ومن السهل فهم هذا حين تتحدث من على الحلبة مع مواطنيك. ولكن الاجانب كانوا هم ايضا «يعرفون انفسهم» في نماذج عروضك. تذكر ما كان يقول الانجليز: «أنت سميت البيروقراطيين بأسماء روسية. ولكنا ندرك ان الكلام يتناولنا». وماذا قال بول سكوفيلد بصدد «بطلك» الذي لا ينسى، «المتشكك»؟ «ان ما عرضته نموذجي بالنسبة للانجليز ...»، هل تذكر؟

– اتذكر، حين نهيىء المشهد، نريد دائماً من الصالة، ان لا تضحك وحسب، بل ان تمعن الفكر، ايضاً. المسرح انما هو كلية، كرسي. فان الممثل الهجاء، اذ يسخر من الشر، انما يدعو الزاماً الى الخير، اذا كان ينطوي في نفسه على شيء ما مقدس، يعيش ويعمل من أجله.

ان الهجاء يحتاج اكثر بكثير مما يحتاج الغنائي مثلاً الى رؤية المناقب والفضائل حوله؛ فبفضل ذلك فقط يمكنه ان يكون متشدداً حيال النواقص. ونحن نفرح في مسرحنا حين «تشيخ» المنمنمات، وان تكون المواد لاجل العمل كافية دائماً، ويا للأسف. نحن نسخر من النشالين والجشعين، والمفرطين في الاحتراس، والبيروقراطيين، والمتكيفين، والمتملقين، والمسؤولين غير الاكفاء، والمسوخ الاخلاقيين والمعنويين، ومختلسي أموال الدولة، والحمقى المتبجحين. ونحن نكتشف «ابطالنا» في اوضاع اليوم، في احوال الساعة، ونعرض «اكتشافاتنا» على الجمهور، أمام الملأ... ولا نضن بالسخرية وبالغضب حيال الذين يستثيرون التوتر الدولي ويبذرون بذور العداوة بين الشعوب.

– اركادي اسحقوفيتش، في حينه اشتهرت بتحولاتك الآنية، بتغيير القناع. والآن عدلت عن هذا الاسلوب. لماذا؟

– لقد فهمت ان بقاء الهجّاء مع وجهه افضل وأميز له بكثير من لبس القناع. الخير لا يتقنع. الشر يتقنع. خلاصة القول ان الاهم لي اليوم وأنا بدون قناع ان «انزع القناع» عن وجوه الإشرار.

– في غضون نحو خمسين سنة، بقيت فناناً عصرياً تماماً، محبوباً أبداً ودائماً من المتفرجين ....

– انا لا افكر في هذا. انا اقول بكل بساطة من على الحلبة ما يشغل بالي ويحرك مشاعري. احياناً يتطلب هذا الشجاعة. وعموماً اعتبر ان مهنة الممثل اليوم ليست مهنة بل بالاحرى نمط حياة، نمط تفكير.

– انت التي تناضل دائماً من اجل المستوى المهني الرفيع، هل تظن هكذا فعلاً؟

– طبعاً. الممثل ليس ذلك الذي يستطيع ان يعرض، ان يمثل، ان يلعب، بل ذاك الذي يفكر ويناضل...

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ٨٦/١١)



[بريشة: ناجي العلي – خاص بـ «الاتحاد»]

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الحكم بسجن أهرون كوهن ٥ سنوات
محامي الدفاع: سنستأنف القرار والحكم دون إبطاء

● حيفا لمراسل «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية، هنا، على السيد أهرون كوهن، عضو مركز المبام وكيبوتس «شاعر هعمقيم» بالسجن خمس سنوات بعد ان كانت قد جرمته بناء على «قانون أمن الدولة» الفاشي. هذا على الرغم من ان المحكمة في قرار التجريم قد ذكرت انه لم يثبت ان المتهم سلم معلومات عملية للعميل الأجنبي الذي كان يجتمع به.

والقانون الذي حوكم أهرون كوهن بموجبه يلقي واجب الاثبات على المتهم وليس على النيابة، وهو ينص على ان مجرد الاجتماع بشخص تعتبره السلطات «عميلا اجنبيا» يكفي لادانة الانسان ولإثبات تسليم المعلومات.

ويطلب من محامي السيد كوهن قررت المحكمة تأجيل تنفيذ قرار الحكم بالسجن حتى ١٩ من هذا الشهر (كانون الثاني) وإخلاء سبيل المحكوم عليه بكفالة عشرة آلاف ليرة، وذلك لكي يتقدم محامو الدفاع باستئناف قرار المحكمة.

وقال المحامي تويستر أنه سيستغل حق الاستئناف دون أي إبطاء لا بالنسبة للحكم فقط، بل بالنسبة لقرار التجريم أيضاً، وذلك على ضوء عدد من الأمور التي وردت في الحكم.

وعلى أثر صدور الحكم ومغادرة القضاة القاعة توجه عدد من الحضور الى أهرون كوهن وشدوا على يده مصافحين الأمر الذي يؤكد أن الكثيرين يعتبرون أهرون كوهن بريئا وأن السلطات و «الشين بيت» هم الذين أوقعوه لمحاكمته بموجب هذا القانون الأسود.

وتجدر الإشارة الى أنه لم يكن أي واحد من زعماء المبام في القاعة التي غصت بجمهور المستمعين.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١/١٢)

٥٤٠٠ يطالبون بحق السكن الانساني

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» – انتخب ممثلو سكان منطقة المنشية والاحياء الفقيرة المجاورة لها – وعدد السكان فيها يبلغ ٤٥٠٠ نسمة – وفداً منهم قابل نائب رئيس بلدية المدينة هنا وعرض عليه مطالب السكان بضمان تعويضات ملائمة لهم عن بيوتهم التي ستهدم.

وطلب الوفد إسكان العائلات التي ستهدم بيوتها في منطقة التطوير وإجراء مفاوضات مسبقة مع ممثلي السكان، وفتح حساب في بنك التوفير فورا وربط قيمة التعويضات بجدول غلاء المعيشة والعمل على حقوق الحرفيين وصغار التجار من السكان.

هذا وسيقابل الوفد لجنة الكنيست لشؤون المنشية.

وجدير بالذكر ان بلدية تل ابيب تريد ان تقيم في منطقة المنشية «مدينة» من المباني المخصصة للمكاتب والحوانيت. وقد أصدر وزير المالية أمراً منع بموجبه بيع أراضي المنطقة تمهيداً لمصادرتها ويخشى السكان أن لا تدفع لهم الحكومة والبلدية التعويضات الملائمة التي تمكنهم من الحصول على بيوت جديدة لسكناهم.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١/١٢)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● يوم الاحد ١/١١ ●

ركن الاطفال

كيف تخاصم الدب والصيدناني

● بقلم: ناغيشكين ●

□ لما كانت جبال خينكان صغيرة، وكان من الممكن ان تطلق سهماً وتسمعه يرتطم بالأرض في الطرف الثاني من خينكان... في ذلك الحين كان الدب والصيدناني صديقين حميمين.

وكان الاثنان يعيشان معاً في وكر واحد وكانا يذهبان للصيد معاً. ويتقاسمان مناصفة كل ما يتوصلان اليه: كان الصيدناني يشاطر الدب ما يصطاده، والدب يشاطر الصيدناني ما يحصل عليه. وعاش الاثنان في صداقة مدة طويلة. وكان من الممكن ان يعيشا هكذا لولا عين الحسود التي لا تعرف الراحة ما لم يختلف الأصدقاء...

خرج الصيدناني في ذات مرة من الوكر وبه رغبة شديدة في أن يأكل جوزاً. وصادف في طريقه ثعلباً. هز الثعلب ذنبه الأصهب وحياه ثم سأله:

– كيف تسير أمورك ايها الجار؟

فروى له الصيدناني كل شيء بصراحة.

ودبت الغيرة في قلب الثعلب لمجرد ان حيوانين يعيشان معاً في وئام ولا يختلفان فالثعلب يعيش من دون صديق لأنه يخدع جميع الحيوانات ويسعى الى الايقاع بينها.

وتظاهر الثعلب بالشفقة على الصيدناني فشبك قائمتيه حول بطنه، وصار يذرف الدموع والبكاء لا يكلف المخادع شيئاً وقال:

– مسكين انت، مسكين! اني اشفق عليك!

خاف الصيدناني وسأله:

– ولماذا تشفق علي أيها الجار؟

فأجاب الثعلب:

– لأنك احمق... فالدب يخدعك ويسيء اليك وانت لا تدري...

وسأله الصيدناني:

– وكيف يسيء الي؟

– سأوضح كل شيء... من منكما، مثلاً يقرب الطريدة من فمه قبل الآخر؟

فأجاب الصيدناني:

– انه الاخ – الدب.

– أرأيت؟ ان القطعة الأولى وهي الأطيب تكون من نصيبه. يبدو انك لم تذق منذ زمن بعيد قطعة شهية. وتقتات مما يتركه لك الدب من فضلات لقد عرفت الان لماذا بكيت، ايها الصيدناني، صغير الحجم.

ولوى الثعلب ذنبه، ومسح دمعه وهز رأسه وقال اخيرا – وداعاً... ارى ان مثل هذه الحياة ترضيك... لو كنت مكانك لحاولت ان اسبق الدب وانهش الطريدة.

وذهب الثعلب الى الغابة متظاهراً بانه مشغول وهو يكنس آثار اقدامه بذنبه الطويل.

وتبعه الصيدناني بأنظاره مفكراً:

حقاً ان جاري الثعلب مصيب في ما قاله ونسي الصيدناني أمر الجوز وهو غارق في افكاره.

لم أكن أعتقد يوماً بأن الدب محتال بهذا القدر. لقد كنت أثق به واعتبره أخاً أكبر لي.

... وفي ذات مرة خرج الدب والصيدناني للصيد. وعرجا في طريقهما على دغل نمت فيه شجيرات التوت البري، فثنى الدب غصناً وجمع بكفه حفنة من الثمار فأكل ودعا اخاه لمشاركته ولكن الصيدناني كان قد رأى أن الدب كان سولقا (حيوان من القواضم) ونادى الصيدناني ونظر هذا فرأى الدب قد سبقه وأنشب مخالبه في جسم طريدته. «اذن ان ما قاله الثعلب صحيح».

ومر الصديقان بالقرب من شجيرة بلوط فيها خلية نحل. فطوى الدب الشجيرة ودس بوزه في الخلية ونفخ بمنخاره واخذ يلعق العسل بشفتيه. ودعا الدب اخاه ليتذوق العسل بدوره ولكن الصيدناني كان قد رأى الدب كان البادىء في هذه المرة، أيضا... يعني ان الثعلب محق من جديد.

واستاء الصيدناني وقال في سره حسن سألقنك درساً لن تنساه.

وكعادتهما خرجا معاً في ذات مرة للصيد وجلس الصيدناني على ظهر الدب، اذ كان من الصعب عليه وهو الصغير اللحاق بالدب السريع.

واشتم الدب رائحة طريدة، فأمسك ايلا. وما كان يهم بأن ينهشه بأنيابه حتى قفز الصيدناني من بين اذنيه يريد ان يسبق اخاه على القطعة الاولى، الشهية، فيكبر جسمه قليلاً...

فارتعب الدب، فأفلت الايل الذي ولى هارباً وبقي الشقيقان جائعين.

وواصلا طريقهما. ورأى الدب سولقا فاقترب منه خلسة بيد ان الصيدناني كان حاضراً هنا أيضاً. فذعر الدب في هذه المرة، أيضاً. وضاع الصيد من جديد... واغتاظ الدب، ولكنه لم ينبس ببنت شفة.

وصادفا خنزيراً برياً فتياً. في وقت آخر كان الدب لا يفكر بافتراسه. ولكنه كان الآن جائعاً جداً فهجم على الحيوان غاضباً، وجأر بقوة جعلت الخنزير يتكفىء الى الوراء مذعوراً... وتراجع الخنزير الفتي وتراجع حتى اصطدم ذنبه بشجرة. فركبه الدب، وفتح فمه، وكشر عن أنيابه وخيل أنه سوف يلتهمه لقمة واحدة.

وفي هذه اللحظة بالذات قفز الصيدناني من على ظهر الدب يبغي ان يتذوق الخنزير قبل الدب. فغضب الدب اشد الغضب، فضرب الصيدناني على ظهره وانشب مخالبه الخمسة في ظهره حتى يمنعه من مضايقته.

واندفع الصيدناني بكل قوته يريد ان يتخلص منه فتمزق جلده من رأسه حتى ذنبه. فأخذ يئن ويتلوى من الألم، وقفز الى شجرة ومنها الى ثانية فثالثة...

وبعد ان مزق الدب الخنزير الفتي هتف منادياً:

– هه، تعال يا اخي وكل لحماً طازجاً!

ولكن الصيدناني لم يسمعه، وكأنه لم يكن...

وعاد الدب إلى وجاره وحيداً، وأخذ ينتظر طويلاً اياب اخيه. وعبثاً انتظره لقد هرب الصيدناني... وعاش مدة طويلة فوق الأشجار حتى التأمت جروحه. صحيح ان الجروح قد التأمت ولكن خمسة خطوط سوداء تركتها مخالب الدب بقيت مدى الحياة مرسومة على ظهره.

ومنذ ذلك والصيدناني لا يحاول الاقتراب من الدب ولا يأكل لحماً. واذا ما حدث وصادف دباً وكان هذا قريباً منه فانه يرمي الدب من شدة الغيظ بأكواز الصنوبر. ولا يكاد الدب يرفع رأسه حتى يهرب الصيدناني لا يلوي على شيء...

ربما لم يكن الأمر على هذا الشكل؟ ان الصيدناني يعيش في الغابة منذ زمن بعيد وليس من المستبعد انه اصبح مخططاً لكونه يبني مسكنه فيها بين الأشجار.

(عن صحيفة «أنباء موسكو»)

من الذي يتولى ادارة المجالس الدينية الاسلامية في بلغاريا، وكيف يتحقق ذلك؟

● بقلم: إيفايلو جامبازوف ●

● يسمح دستور جمهورية بلغاريا الشعبية للمواطنين من اتباع الاديان المختلفة بتشكيل هيئاتهم وجمعياتهم الدينية. وتحدد الأنظمة الداخلية الخاصة بهذه الاديان بنية الهيئات والجمعيات المذكورة ووظائفها.

وقد جاء في النظام الداخلي الأساسي لتسيير وادارة الشؤون الروحية للمسلمين في جمهورية بلغاريا الشعبية ما يلي: – يتشكل في كل منطقة تجمع سكاني، تعيش فيها وتعمل على الدوام ٤٠ أسرة مسلمة فما فوق، مجلس ديني خاص بها. وتصبح هذه المجالس منذ لحظة تشكيلها، شخصية اعتبارية وتكتسب حق التمتع بالممتلكات المنقولة وغير المنقولة، وقبول الهبات والوصيات لصالحها.

تتولى ادارة المجالس الدينية الاسلامية هيئات وصاية تتألف كل واحدة منها من ٥ أعضاء دائمين، وعضوين مرشحين. ويقوم السكان المسلمون المحليون بانتخاب هيئات الوصاية لمدة ثلاث سنوات وذلك على اساس الحق الانتخابي العام المباشر والمتكافىء، وبالتصويت العلني. وتختار كل هيئة وصاية مكتباً ادارياً من ثلاثة أعضاء هم: الرئيس ونائب الرئيس وأمين الصندوق أو السكرتير. ويلتزم المكتب بدعوة أعضاء هيئة الوصاية مرة واحدة في الشهر لتدارس واقرار المسائل المتعلقة بسير القضايا لدى المجالس الدينية سيراً طبيعياً. ويعنى المكتب بحسن ترتيب الجوامع والمساجد ونظافتها ويزودها باللوازم الضرورية: الحصائر والسجاجيد وغيرها، ويعين او يعفي المستخدمين لدى هيئات الوصاية وفي بيوت العبادة، كما يقترح على مفتي المنطقة اسماء المرشحين لشغل مناصب الأئمة والخطباء والمؤذنين والوعاظ.

ومن الوظائف الهامة بالنسبة لكل هيئة وصاية: الحفاظ على حسن مظهر المقابر الاسلامية، والمشاركة النشيطة في اقامة الاحتفالات الجماهيرية بمناسبة المولد النبوي وذكرى وفاة الرسول، وفي الاحتفاء بالأعياد الدينية كعيد الفطر وعيد الأضحى وغيرها، وتعيين الموظفين الدينيين لاقامة صلاة التراويح خلال شهر رمضان المبارك، وتحديد الاماكن الخاصة بها.

وتعتمد كل هيئة وصاية الى وضع ميزانية سنوية خاصة بها لمقتضيات تمويل نشاطها الديني يتحدد فيها حجم الاموال بالدقة، ومصادر الحصول عليها وجهات صرفها. اما هيئات الوصاية التي لا تمتلك اوقافا عقارية، فانها تجمع الاموال اللازمة لها «من السكان المحليين على شكل تبرعات طوعية» كما ينص النظام الداخلي. وتأتي عادة من الهبات والوصيات المالية، التي يتقدم بها مختلف المسلمين.

ويشير النظام الداخلي الى ان هيئات الوصاية الاسلامية في بلغاريا هيئات دينية دمقراطية مستقلة، تدير نفسها بنفسها. ولا يحق لأحد التدخل في شؤونها الداخلية، وهي لا تخضع الا للتجمع الاسلامي المحلي الذي انتخبها. ولذا فانها تقدم اليه كل سنة تقريراً حسابياً عن اعمالها.

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» ٨٦/١٢)

«بوريس غودونوف» على شاشة السينما السوفييتية

● موسكو – «تاس» – يعتبر الاقتباس السينمائي من مؤلفات الشاعر الروسي العظيم، الكسندر بوشكين، فصلا هاماً في تاريخ الفن السينمائي السوفييتي.

وبدأت، مؤخراً، دور السينما في موسكو عرض فيلم «بوريس غودونوف» المقتبس من الرواية التاريخية لبوشكين. وهو من اخراج المخرج والممثل السوفييتي المعروف سيرغي بوندارتشوك.

ويعرض الفيلم الأحداث العاصفة التي جرت في روسيا القيصرية في أواخر القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر وسيرة القيصر الروسي بوريس غودونوف المعقدة المتناقضة.

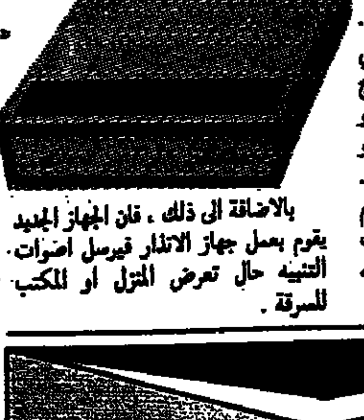
وقد دفع المخرج الى المقام الاول الفكرة حول الحتمية التاريخية لانهيار السلطة غير المدعومة من قبل الشعب.

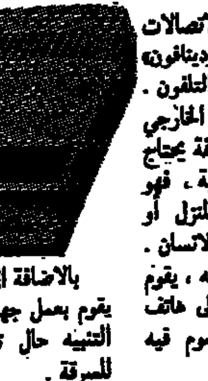
إكتشافات واختراعات

تحويل المكالمات الهاتفية

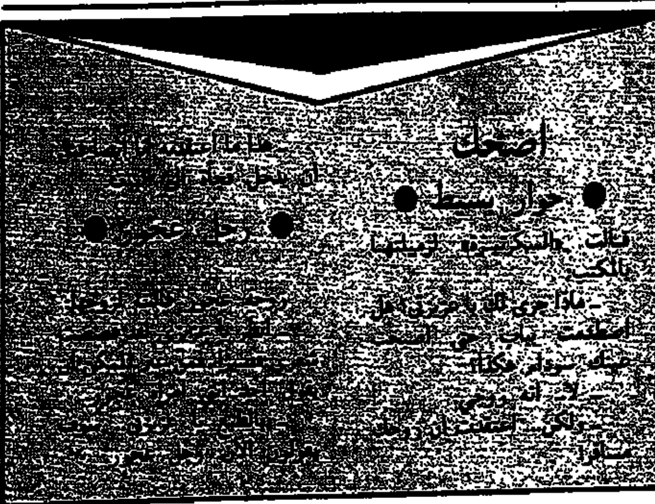
● من اجمل اجهزة الاتصالات المتطورة العصرية، جهاز «أورديتافون» الجديد الذي يتعامل ويتلاءم مع التلفون.

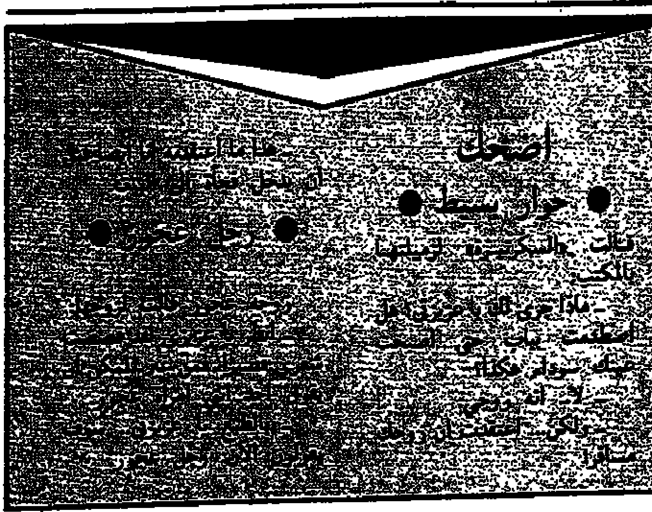
الجهاز المذكور، عدا شكله الخارجي الجميل، يقوم بعدة مهمات مختلفة يحتاج اليها الانسان في حياته اليومية. فهو يحول المكالمات الهاتفية من المنزل أو المكتب الى أي مكان يكون فيه الانسان. كما انه، وهذا الشيء الجديد فيه، يقوم بتحويل قيمة المكالمة الهاتفية الى هاتف المكتب حيث التعريفات والرسوم فيه مخفضة.

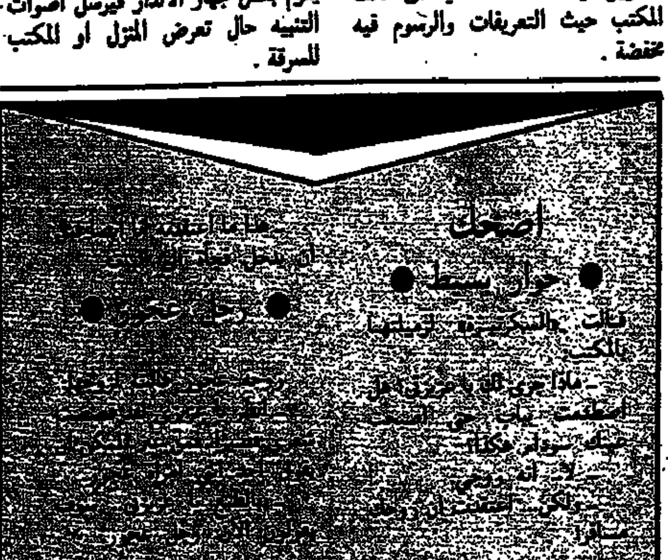




بالاضافة الى ذلك، فان الجهاز الجديد يقوم بعمل جهاز الانذار فيرسل اصوات التنبيه حال تعرض المنزل او المكتب للسرقة.







كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤١٠) ***

■ عن مجلة «بلغاريا الجديدة» ■

الكلمات الأفقية:

١) مؤسس الدولة البلغارية العام ٨٦١
٢) مزارع – ذرية (معكوسة)
٣) عكس بحري – يختبر – للسؤال
٤) ينفع (معكوسة) – جذب (معكوسة) – يوضع عليه الكتب (معرفة)
٥) الطلائع
٦) انقضى – من أقسام القانون – من المواصلات (معكوسة)
٧) من الأوزان (معكوسة) – شؤون – شعر الحيوان
٨) سحب – بحر – الأمر من يقف
٩) رايتان – أجنبي (معكوسة)

الكلمات العمودية:

١) مدينة اردنية – مصدر
٢) تربية بدنية – للنفي
٣) عكس ثقيل – البعير
٤) للتعريف – للنداء – حلق (معكوسة)
٥) آلة موسيقية – أمنية (معكوسة) – ضمير متصل
٦) شاعر الشباب
٧) كاتب بلغاري ساخر
٨) ثمار النخيل – ترى (مبعثرة)
٩) دعم – صحن (معكوسة)
١٠) دق – عاصمة اشتراكية
١١) أصحاب – متشابهان
١٢) من فصول السنة – عاصمة اشتراكية

*** حل لغز رقم (٤٠٩) ***

أفقي:

١) ند + وهن
٢) تاي – برجوازي
٣) سرب – توقيت
٤) تسع – شان
٥) وطني + عرب – هطل
٦) تولستوي
٧) شنبي
٨) ثق – فتي – مادي
٩) لو – حل + يو
١٠) ري – عليل
١١) فيدل كاسترو + ي

عمودي:

١) تونسي – فياق
٢) ارسطو – ثوري
٣) جبن + تل
٤) يستقز
٥) صبر – بث
٦) روسيا
٧) جد – يع
٨) نوت – يم + تلع
٩) واف + لن – بال + ير
١٠) طلوزة – دن + يلو
١١) نيتشه – شيوعي

في الدرجة الأولى... في الدرجة الأولى...

الحكم - «بطل» التعادل المجحف في الطيبة. ولكن ...!

تصرف مشين !

■ قبل بداية المباراة بين هبوعيل الطيبة ومكابي العفولة في الطيبة، أمس، حاول رباح عبد القادر، مدير فريق هبوعيل الطيبة، وبشكل أثار مشاعر الغضب والاستياء والاشمئزاز، منع مراسل «الاتحاد» ورئيس لجنة الرياضة في مجلس عمال الطيبة، عبد القادر ظاهر، وكذلك عضو مجلس العمال، سعيد جابر عبشة، من دخول ارض الملعب مما أثار استياء واشمئزاز العديد من الحضور، وقد أجبر رباح عبد القادر، فيما بعد، على التراجع عن محاولته الفاشلة !

وتشير الى ان هذه المحاولة أتت على خلفية التوصيات التي قدمتها اللجنة الخاصة بفحص أوضاع فريق هبوعيل الطيبة الى مجلس عمال الطيبة الذي كان أقامها خصيصاً للتحقيق في أوضاع الفريق وأسباب أزمته !!



● هـ الطيبة - مـ العفولة (١:١)
● ملعب الطيبة - ٢٥٠٠ متفرج
● الحكم - شمعون ليفي (ضعيف جداً)

□ تقرير : عبد القادر ظاهر □

□ تركيب هـ الطيبة - حسام مصاروة (٥) ومصطفى طيب (٥) وزياد عازم (٦) وأهرون فيزان (٦) ومحمد ابو العسل (٥) وسامي ابو فنة (٥) وسليمان ابو راس (٥) وسروسي (٥) ومحمود عبد القادر (٥) وشالوم أشرف (٧) وأسامة حاج يحيى (٥). واشترك سامي حاج يحيى (٥) وحسن حاج يحيى (٥).

■ الحكم شمعون ليفي كان «بطل» المباراة بين هبوعيل الطيبة ومكابي العفولة أمس على ملعب الطيبة والتي غنم فيها فريق العفولة نقطة ثمينة وغير متوقعة بعد أن انتهت بالتعادل (١:١).

هذه النتيجة ظلمت، بالتأكيد فريق هبوعيل الطيبة. وكان الحكم سباقاً في ذلك حين أبدى موقفاً معادياً للاعبي الطيبة ووصل به الأمر الى احتساب هدف التعادل لصالح العفولة دون أن تدخل الكرة الى مرمى الطيبة في الدقيقة (٦٠) من المباراة.

ومع ذلك لا بد من الاشارة الى ان الاسلوب الذي لعب به فريق الطيبة كان عوناً للحكم في تنفيذ مهمته. ولم ينجح الفريق الطيباوي في تسجيل أهداف إضافية لحسم المباراة لصالحه. وقد لاحظ كل من شاهد المباراة ان فريق الطيبة لعب فقط في الثلث الاول من المباراة بصورة جيدة وكانت ثمرة ذلك تسجيل هدف التفوق في الدقيقة (٢٣) : هجمة من جهة اليسار إحتسب الحكم، على اثرها، ضربة ركنية للطيبة ينفذها سامي ابو فنة ورأس شالوم أشرف يتابع الكرة الى شباك العفولة (١:صفر) للطيبة. وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

في الشوط الثاني تمكن فريق العفولة من تحطيم هجمات الطيبة وتشتيتها دونما صعوبة نظراً لعدم التركيز بين لاعبي الطيبة. وبالمقابل، شن فريق العفولة هجمات مضادة. وفي احدى تلك الهجمات في الدقيقة (٦٠) وبسبب خطأ وتلكؤ في دفاع الطيبة تقاذفت الكرة بين أقدام لاعبي الدفاع الى ان بعدت عن خط المرمى بعيداً. ولكن، فجأة واذا بالحكم يصفر ويتجه الى وسط الملعب معلنا : هدف تعادل للعفولة (١:١). مما أثار تعجب وغضب الجمهور الطيباوي.

بعد هذا الهدف استمرت الهجمات دون أن يفلح الطيباويون بتسجيل هدف الفوز لتنتهي المباراة بالتعادل (١:١)

الأوحال «تقطف ثمار» العرض الرائع لمكابي طمرة !



● وحيد ياسين ●

● مـ طمرة - مـ الخضيرة - (صفر:صفر)
● ملعب طمرة - ١٠٠٠ متفرج
● حكم المباراة - داڤيد يوسف (جيدجداً)
● مستوى المباراة - جيد
● أفضل لاعب - وحيد ياسين وسمير عيسى

□ تقرير : سعيد حسنين □

□ تركيب مـ طمرة - منير عزام (٦) ونضال عاقلة (٦) وسمير عيسى (٦) ووحيد ياسين (٦) وسعيد هام (٥) وتوح ستورول (٦) وموفق عرابي (٥) وعدنان هام (٦) ورؤوف هام (٥) وعزمي تصار (٦).

■ فريق مـ طمرة وجد نفسه من فرق القمة وذلك على اثر تحسن نتائجه في الفترة الاخيرة وهذا دفع بجمهور كبير الى الملعب البلدي بطمرة وذلك لتشجيع الفريق في مباراته القوية مع متصدر اللائحة مـ الخضيرة. أنا شخصياً تحمست كثيراً لهذا اللقاء وتوقعت بأن تكون المباراة حامية ومثيرة، وصلت الى الملعب مبكراً واذا به مليء بالمياه والاوحال فأيقنت ان المباراة سوف لا تجري والحكم الشجاع داڤيد يوسف يقرر أن المباراة ستجري وارضية الملعب السيئة هي العامل الرئيسي لخسارة الفريق الطمراوي نقطة بيتية كان من شأنها دفع المكابي أكثر باتجاه قمة اللائحة.

لاعبو مكابي طمرة بدأوا المباراة بشن هجمات مكثفة على مرمى مكابي الخضيرة وتأقلموا بسرعة لأرضية الملعب الرديئة. الدقيقة الرابعة عدنان هام يراوغ دفاع الخضيرة ويرسل كرة على طبق من ذهب لشقيقه رؤوف وهذا وجد نفسه وحيداً أمام المرمى الخالي الا انه تسرع في ارسال الكرة للخارج ليهدر بذلك فرصة ثمينة لتسجيل هدف السبق.

فريق مكابي الخضيرة هو الآخر جرب تسجيل الاهداف وذلك عن طريق ارسال كرات مفاجئة من بعيد. الدقيقة الـ (١٩) روني ڤايتسمن يرسل كرة صاروخية ومنير عزام يتطاير للكرة ويخلص الموقف. الدقيقة الـ (٣٧) مرة أخرى ڤايتسمن يصوب من قريب ومنير عزام يقف بالمرصاد. الدقيقة الـ (٤٢) عدنان هام يخطف الكرة من دفاع الخضيرة ويرسل كرة متقنة لزاوية المرمى اليسرى والحارس الضيف يبعد لضربة ركنية لم تستغل ولينتهي الشوط الاول.

الشوط الثاني كان كله من نصيب مكابي طمرة حيث ضغط لاعبوه مرمى الخضيرة طيلة هذا الشوط ولكن الحظ من جانب وقلة التركيز من جانب آخر منعت تسجيل الاهداف.

● سمير عيسى ●

الدقيقة الـ (٥٦) وحيد ياسين يقوم بعملية محاورة رائعة لدفاع الخضيرة وحين وجد نفسه في موضع مريح للتسديد تباطأ في تصويب الكرة ودفاع الخضيرة أبعد الكرة. الدقيقة الـ (٦١) موفق عرابي يرفع ضربة ركنية لولبية تصل لرأس عزمي تصار الذي صوب كرة ماكرة ولكن الحارس زيتوني ابعدها. الدقيقة الـ (٦٣) عدنان هام ارسل الكرة لداخل صندوق الجزاء ورؤوف هام يصوب من الهواء مباشرة والكرة تمر بمحاذاة القائم الايسر. وهكذا واصل فريق مكابي طمرة هجماته وضغطه على مرمى مكابي الخضيرة. وتوالت الفرص الضائعة والذهبية للتسجيل، الفرصة الثمينة لحسم اللقاء كانت في الدقيقة الـ (٨٨) عندما ارسل سمير القط كرة عرضية لداخل صندوق الجزاء ودفاع الخضيرة فشل في إبعاد الكرة ورؤوف هام تأخر في الوصول للكرة والحارس يسيطر عليها ليقطع بذلك حبل آمال الطمراويين لتسجيل النصر ولتعلن صفارة الحكم فوراً عن إنتهاء اللقاء الحاسم بنتيجة تعادل (صفر - صفر).

وإجمالاً، يمكننا القول بأن الحظ وأرضية الملعب الرديئة منعت من مكابي طمرة تسجيل فوز بيتي وذلك لأن الاداء كان رائعاً اثبت به لاعبو مكابي طمرة أن مكانهم في قمة اللائحة وليس عن طريق الصدفة بل بحق. وانني لعلى يقين بأنه لو واصل الطمراويون اللعب هكذا فإن بإمكانهم الفوز على اي فريق وبالتالي انتزاع المرتبة الاولى.

خسارة أخرى لهبوعيل شباب طمرة!

● مـ أور عقيبا - هـ شباب طمرة (١:٣)
● ملعب اورعقيبا - ٣٠٠ متفرج
● الحكم - ايرشطاين شموئيل (ضعيف)
● مستوى الاداء - ضعيف.

□ تقرير : معروف مراد □

□ تركيب شباب طمرة - بن سمحون (٥) ويوسف ارشيد (٦) وصبيح صبح (٥) ومهنا ذياب (٥) وراسم ياسين (٥) وأوري موشيه (٥) وتشارلي عياش (٥) وايلي هاين (٦) ومحمد شريف (٥) وسهيل شعبان (٥) وعمر الاعمر (٥). واشترك صالح ذياب وعدنان صبح.

■ إستضاف فريق القاع، مـ أور عقيبا، عصر أمس، فريق هبوعيل شباب طمرة في مباراة قاع تميزت بالاداء الضعيف رغم عدد الأهداف التي سجل فيها.

بدأت المباراة ضعيفة من الجانب الطمراوي الامر الذي شجع المضيفين على تخطير المرمى الطمراوي منذ الدقيقة الثالثة عندما تعرض المرمى الطمراوي الى كرة خطرة صدها الحارس. وفي الدقيقة السابعة رفعة ركنية لاورعقيبا يحولها أرڤيف الى هدف اول لصالح فريقه و (١:صفر) لاورعقيبا. ولم تمض اكثر من اربع دقائق حتى اضطر الحارس الطمراوي الى اخراج الكرة من شباكه مرة أخرى إثر تسديدة من لاعب أورعقيبا نفسه و (٢:صفر).

في الدقيقة (٣١) - أوري موشيه يمرر الى رأس الحربة عمر الأعمر الذي يسددها قوية ترتطم بالقائم. الدقيقة (٣٨) - مهنا ذياب يمرر الى سهيل شعبان والاخير يسدد برأسه لكنه يخطىء المرمى. الدقيقة (٤٠) كانت قمة المأزق الطمراوي : هدف ثالث لاور عقيبا اثر تسديدة من اللاعب آتي كوهن لينتهي الشوط الاول بتقدم اورعقيبا بالنتيجة (٣:صفر).

في الشوط الثاني كثف الشباب هجماتهم على مرمى اور عقيبا بغية احراز هدف لصالحهم. وفعلا، كان لهم ذلك في الدقيقة (٧٧) : سهيل شعبان يمرر الى ايلي هاين الذي يدحرجها الى الشباك و (٣:١). ولكن هذا الهدف لم يساعد حتى نهاية المباراة التي جاءت لتعلن خسارة اخرى لشباب طمرة.

هذا، وتلوح في الافق بوادر التغيير في فريق هبوعيل شباب طمرة اذ قبلت استقالة مدرب الفريق سعيد سرحان التي قدمها لادارة الشباب منذ اسبوعين وهناك اتصالات حثيثة مع مدرب آخر لم يكشف النقاب عنه واكتفت ادارة الشباب بالقول انه ربما يأتي يوم غد الاثنين لتدريب فريق الشباب.

نتائج سبورتوتو

.١	٢
.٢	١
.٣	١
.٤	٢
.٥	١
.٦	١
.٧	١
.٨	١
.٩	١
.١٠	١
.١١	×
.١٢	×
.١٣	×
.١٤	×

مهارة ماهر منصور لا تكفي لانتصار الطيرة !

● هـ طيرة الكرمل - هـ الطيرة (٢:٢)
● ملعب طيرة الكرمل - ٥٠٠ متفرج
● أفضل لاعب - أسد كنعان وماهر منصور
● سجل للطيرة - ماهر منصور (٤٣ و٦٥)

□ تقرير : غسان سمارة □

□ تركيب هـ الطيرة - أريبه بيتان (٥) وأڤثير دوڤ (٥) وأسد كنعان (٧) وعمر سمارة (٤) وبوعز رتساني (٥) وعثمان منصور (٧) وموشي جولان (٦) وعطا مصاروة (٦) وقصي عراقي (٧) ونهاد حبدان (٦) وماهر منصور (٨). واشترك أيضاً بسام عراقي.

■ بدأت المباراة حماسية من قبل الفريقين بهدف إحراز هدف السبق. في الدقيقة الاولى هجمة سريعة لهبوعيل الطيرة تصل الكرة الى نهاد حمدان الا انه يخفق في إستغلالها.

في الدقيقة (٨) ضربة حرة عن بعد (١٦) متراً لصالح طيرة الكرمل يتصدى لها اللاعب العربي جميل مغربي الا ان حارس مرمى الطيرة، أريبه بيتان يصدها بسهولة. في الدقيقة (٢٠) - ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً لصالح طيرة الكرمل بعد مخالفة إرتكبها عمر سمارة في منطقة الجزاء يتصدى لها اللاعب يهوداً ويحولها الى هدف أول لصالح طيرة الكرمل و(١:صفر).

بعد هذا الهدف تحسن اداء لاعبي الطيرة بغية تسجيل هدف التعادل.

وفي الدقيقة (٤٣) - ضربة حرة لصالح الفريق عن بعد (١٨) متراً يتصدى لها مدرب الفريق ولاعبه، موشي جولان، ويحولها الى اللاعب ماهر مسجلاً هدف التعادل (١:١) ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

وفي الشوط الثاني نزل لاعبو الطيرة بحماس كبير وهدفهم إحراز النصر وتتوالى هجمات الطيراويين على مرمى طيرة الكرمل. وبالمقابل، يقذ لاعبو طيرة الكرمل بعض الهجمات على مرمى الطيرة بقيادة اللاعب العربي جميل مغربي.

في الدقيقة (٥٥) - قصي عراقي يمرر كرة جميلة الى نهاد حمدان الذي حولها بدوره الى ماهر منصور الا ان حارس مرمى طيرة الكرمل يلتقطها ببراعة. وفي الدقيقة (٦٥) - رفعة من عمر سمارة الى قصي عراقي والاخير يحولها بأعجوبة الى ماهر منصور الذي أسكنها شباك طيرة الكرمل محرزاً هدف التفوق الثاني لصالح هبوعيل الطيرة (١:٢).

وبعد هذا الهدف تحمس فريق الطيرة لاحراز هدف ثالث الا ان جميع الفرص أهدرت، الواحدة تلو الاخرى، حتى جاءت النتيجة عكسية : الدقيقة (٧٣) يسجل الهدف الثاني، هدف التعادل لصالح طيرة الكرمل من قدمي اللاعب يهودا و(٢:٢).

وحتى نهاية المباراة لم تثمر الهجمات المتتالية التي شنها الطرفان لتنتهي بالتعادل بالنتيجة نفسها (٢:٢).

■□ لائحة الدرجة الاولى □■

(بعد الاسبوع الـ ١٥)

* المنطقة الشمالية *

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. يـ الخضيرة	٧	٦	٢	٧:١٧	٢٠
٢. يـ حيفا	٦	٧	٣	١٠:١٨	١٩
٣. هـ رعنانا	٦	٧	٢	٩:١٣	١٩
٤. مـ طمرة	٤	١٠	١	٨:١٥	١٨
٥. هـ كريات شمونة*	٦	٤	٤	١١:١٣	١٦
٦. هـ الطيرة	٤	٧	٤	١٧:١٧	١٥
٧. مـ العفولة	٢	١١	٢	١١:١٠	١٥
٨. مـ أور عقيبا	٣	٨	٥	١٤:٩	١٤
٩. هـ الطيبة	٥	٤	٦	٢١:١٤	١٤
١٠. هـ كريات آتا	٣	٧	٥	١٦:١٤	١٣
١١. مـ الاخاء الناصرة***	٢	٨	٣	١٠:١٠	١٢
١٢. هـ شباب طمرة	٣	٦	٦	١٦:١٣	١٢
١٣. هـ علياء كفارسابا*	٣	٤	٧	٢٠:١٣	١٠
١٤. هـ طيرة الكرمل	٢	٧	٦	٢١:١٥	٩

تهنئة

احر التهنئات تتقدم بها الى وصال ابو حجول بمناسبة انتخابها حسناء مدينة شفاعمرو.

مطعم ابو نضال - شفاعمرو

*** تهنئة ***

الى الدكتور غسان ابو داود بمناسبة افتتاح عيادته في القرية الشارع الرئيسي - كفر كنا.

اعضاء الحزب والشبيبة - كفر كنا

*** تهانينا ***

الى الصديق ابراهيم طاطور وزوجته سامية والى الرفيق محمد ابراهيم طاطور وزوجته بالمولودة الابنة/الحفيدة «لمى».

اعضاء الحزب والشبيبة - الرينة

نتائج مباريات الدوري أمس

*** الدرجة القطرية ***

(الاسبوع الـ ١٥)

● هـ عكا - بـ تهريا (٢:صفر)
● هـ حيفا - هـ طبريا (١:صفر)
● هـ القدس - مـ شعرايم (لم تجر)
● رمات عميدار - هـ حولون (صفر:صفر)
● هكواح رمات غان - هـ الخضيرة (صفر:صفر)
● بـ الرملة - هـ رمات غان (صفر:صفر)
● هـ مرمورق - هـ بيسان (لم تجر)
● هـ ديمونة - هـ يهود (١:صفر)

*** الدرجة الاولى ***

(الاسبوع الـ ١٥)

□ شمال □

● هـ الطيبة - مـ العفولة (١:١)
● هـ طيرة الكرمل - هـ الطيرة (٢:٢)
● بـ حيفا - هـ كريات آتا (صفر:صفر)
● مـ طمرة - مـ الخضيرة (صفر:صفر)
● أور عقيبا - هـ شباب طمرة (١:٣)
● مـ الاخاء الناصرة - هـ كريات شمونة (لم تجر)
● هـ رعنانا - هـ علياء كفارسابا (صفر:١)

□ جنوب □

● بـ بئر السبع - هـ رمات هشرون (لم تجر)
● هـ بات يام - هـ آزور (١:١)
● هـ أشكلون - هـ الرملة (٣:٢)
● هـ أور يهودا - هـ كريات ملاخي (لم تجر)
● هـ يروحام - هـ كريات أونو (صفر:١ - توقفت في الدقيقة ٧٠)
● هـ لزروس حولون - بـ كريات غات (صفر:صفر)
● هـ بيت شيمش - هـ ريشون لتسيون (صفر:صفر)

*** الدرجة الثانية ***

(الاسبوع الـ ١٢)

□ شمال - أ □

● هـ صفد - هـ أبناء شفاعمرو (٢:٢)
● معلوت - مـ غفعات هركفوت (١:١)
● حتصور - هـ تسيرت عيليت (٢:٣)
● هـ شباب عكا - مـ عكا (٢:١)
● هـ شباب الناصرة - بـ كريات شمونة (٦:صفر)
● هـ أفيكيم - هـ سخنين (١:صفر)
● مـ كريات بياليك - هـ أ. مجد الكروم (لم تجر)

□ شمال - ب □

● هـ تحليئيل - هـ دالية الكرمل (١:١)
● هـ تل حنان - مـ كشافة حيفا (صفر:صفر)
● بـ برديس حنة - مـ تسور شالوم (٣:١)
● هـ مجدال هعيمق - هـ أم الفحم (لم تجر)
● هـ بيت اليعيزر - هـ سولم (صفر:صفر)
● مـ غفعات أولغا - هـ يكنعام (صفر:صفر)
● مـ عسفيا - هـ اكسال (٢:٣)

□ جنوب - أ □

● مـ غفعات شموئيل - هـ إ. شباب يافا (١:١)
● هـ كفار شليم - بـ راس العين (١:صفر)
● هـ كفرقاسم - هـ هرتسليا (١:٢)
● هـ جلجولية - مـ هشيكما رمات غان (صفر:صفر)
● مـ هرتسليا - بـ كفار يونا (١:٣)
● هـ بات يام - مـ شيكون هزراح (٢:١)
● بـ برديس كاتس - بـ كفار سابا (٢:٢)

*** من الدرجة الثالثة ***

● هـ جولس - هـ شلومي (٥:صفر)
● هـ طرعان - هـ الرامة (١:صفر)
● هـ المكر - هـ كرمئيل (١:٢)
● هـ كفركنا - هـ طبريا (١:٣)
● هـ دبورية - هـ عين ماهل (١:صفر)
● هـ كفركنا - مـ بيسان (٢:صفر - إداري)
● هـ كابول - مـ جديدة (١:٩)
● هـ كابول - بسمة طبعون (١:٤)
● مـ المكر - هـ النهضة عبلين (٢:٢)
● مـ ابناء سخنين - بـ الاتحاد شفاعمرو (٢:صفر)
● الاهلي أم الفحم - الأخوة حيفا (٣:صفر)
● هـ عرعرة - هـ جت (٢:٤)
● هـ القريديس - هـ برطعة (٢:صفر)

كأس «التوتو» في الدرجة الممتازة

■ جرت، أمس وامس الاول، مباريات الجولة الرابعة من تصفيات كأس «التوتو» في الدرجة الممتازة وانتهت على النحو التالي:

*** المجموعة - أ ***

● بني يهودا تل ابيب - هـ تل ابيب (صفر:٢)
● مـ نتانيا - هـ بيتح تكفا (١:٢)

*** المجموعة - ب ***

● هـ كفار سابا - مـ حيفا (١:صفر)
● بـ نتانيا - شمشون تل ابيب (٣:١)

*** المجموعة - جـ ***

● بـ تل ابيب - مـ يفنه (٤:صفر)
● مـ بيتح تكفا - مـ تل ابيب (١:٢)

*** المجموعة - د ***

● هـ اللد - مـ يافا (٢:٣)
● هـ بئر السبع - بـ القدس (٢:صفر)

في الدرجة الثانية... في الدرجة الثانية...

شباب الناصرة «يستعدون» للقاء مع مـ عكا بفوز ساحق !

● رزق قنانبة ●

● هـ شباب الناصرة - بـ كريات شمونة (٦:صفر)
● ملعب تسيرت عيليت - ٥٠٠ متفرج
● مستوى الاداء - جيد
● أفضل لاعب - حسام مرجية ورزق قنانبة
● الاهداف - هدف ذاتي (١٢) وحسام مرجية (٦٥ و٩٠) وعزمي نصير (٦٧) ولؤي علي الصالح (٧١) ورزق قنانبة (٨٥).

□ تقرير : عفيف وهداني □

□ تركيب شباب الناصرة - جميل زعاترة (٦) وناصر أبو أحمد (٦) وتيسير هواري (٧) وأنور مسلمي (٦) وسهيل بلال (٦) ومازن عياد (٦) وحسام مرجية (٨) ورزق قنانبة (٧) وحنا راشد (٦) وعزمي نصير (٦) وصبحي بلال (٦). واشترك لؤي علي الصالح (٦).

■ حقق فريق هبوعيل شباب الناصرة، أمس، نصراً ساحقاً على فريق القاع بيتار كريات شمونة بالنتيجة (٦:صفر). بدأ الشوط الاول بهجمات مركزة من قبل النصراويين. وفي الدقيقة الثانية يرفع مازن عياد الكرة الى صندوق الجزاء يتصدى لها عزمي نصير ويرسل كرة قوية الى الخارج. وفي الدقيقة (١٢) يحرز لاعب الضيوف هدفاً ذاتياً ليعلن تقدم الشباب (١:صفر). ومنذ هذا الهدف وحتى نهاية الشوط الاول سيطر الشباب سيطرة تامة على مجريات اللعب لكن سوء التسديد من جهة وقلة الحظ من جهة أخرى أنهيا الشوط الاول بالنتيجة نفسها (١:صفر) للشباب.

في الشوط الثاني سيطر النصراويون بشكل مطلق وتام على مجريات المباراة وهذا ما برز، بوضوح، في تسجيل خمسة أهداف خلال (٢٥) دقيقة !!! كانت على النحو التالي : ● الدقيقة (٦٥) - حسام مرجية يرسل كرة صاروخية عن بعد (٢٠) متراً تستقر في شباك كريات شمونة و(٢:صفر) للشباب ● الدقيقة (٦٧) - عزمي نصير يحرز هدف شباب الناصرة الثالث بعد أن اخترق الدفاع وعبر الحارس ليرسل كرة قوية عانقت الشباك ● الدقيقة (٧١) - لؤي علي الصالح يحول كرة الى عزمي نصير والاخير يعيدها، بدوره الى لؤي علي الصالح الذي يحولها الى هدف رابع لشباب الناصرة ● الدقيقة (٨٥) - جاء دور لاعب خط الوسط الممتاز رزق قنانبة الذي أرسل كرة قوية عن بعد (٢٢) متراً أستقرت في شباك كريات شمونة و(٥:صفر) للشباب ● الدقيقة (٨٩) - يلتقط أنور مسلمي الكرة من وسط الملعب ويحاور بها لاعب دفاع كريات شمونة ويرسل كرة جميلة الى حسام مرجية الذي يحولها الى هدف سادس لصالح الشباب ولتنتهي المباراة بفوز كبير لصالح هبوعيل شباب الناصرة (٦:صفر) عشية اللقاء الحاسم بينه وبين مكابي عكا الذي يحتل المرتبة الاولى، يوم السبت القادم على ملعب الاخير..

● حسام مرجية ●

مـ عسفيا يفوز في المباراة القوية مع هـ اكسال

● مـ عسفيا - هـ اكسال (٢:٣)

□ تقرير : هادي زاهر □

□ تركيب هـ إكسال - رياض شداقنة ومحمد شلبي وجمال دراوشة وقيصر حداد ومحمود شلبي ورياض شلبي وبشير داڤيد وعبد الوهاب دراوشة وأحمد شحادة وعلي دراوشة وكارم زعبي.

□ تركيب مـ عسفيا - خطار ابو ركن وأحمد وهب وموفق وهب وسمير ابو ركن وسلمان لمياني وأمل منصور ومناع عودة وعمار ابو ركن وهاني ابو ركن وفضل وهب ومروان هلون. واشترك ايوب شروف وصالح سعده.

■ على ملعب عسفيا وبحضور جمهور غفير استضاف أمس فريق مكابي عسفيا فريق هبوعيل إكسال. بداية المباراة دلت على أن تحقيق الفوز للفريق العسفاوي ليس بسهل لأن فريق هبوعيل إكسال كان نداً عنيداً لفريق مكابي عسفيا.

في الدقيقة الثانية فضل وهب يمرر الكرة لمروان هلون ولكن مدافع إكسال يبعد لضربة ركنية يتصدى لها مناع عودة الذي رفعها رائعة لداخل صندوق الجزاء ومروان هلون بضربة رأس رائعة أخضع حارس اكسال مسجلاً بذلك الهدف الاول في المباراة.

هذا الهدف المبكر ألهب حماس الجمهور العسفاوي ولكنه لم يحبط من عزيمة الضيوف من إكسال. في الدقيقة الرابعة ضربة حرة مباشرة لصالح هبوعيل إكسال عن بعد ٢٠ م يتصدى لها كارم الزعبي والذي ارسل كرة قوية ولكن من فوق العارضة. وحتى نهاية الشوط الاول استمرت الهجمات المتبادلة ولكن بدون تسجيل ولينتهي هذا الشوط بنتيجة (١ - صفر) لعسفيا.

مع بداية الشوط الثاني تمكن فريق هبوعيل اكسال من تسجيل هدف التعادل :

قيصر حداد يمرر كرة جميلة لعبد الوهاب دراوشة الذي أرسل كرة قوية لداخل الشباك معادلاً النتيجة (١:١). وفي الدقيقة الـ (٤٥) كارم الزعبي يسيطر على الكرة داخل صندوق جزاء عسفيا ويحرز الهدف الثاني لهبوعيل إكسال (١:٢).

فريق مكابي عسفيا لم يستسلم لهذا الهدف لا بل قام خط الهجوم العسفاوي بشن هجمات مركزة على مرمى إكسال: في الدقيقة الـ (٧٨) هاني ابو ركن يمرر الكرة لفضل وهب وهذا عن بعد ١٦ م ارسل كرة قوية ويحرز بذلك هدف التعادل (٢:٢). وفي الدقيقة الـ ٨٨ هاني ابو ركن يحرز هدف الفوز لصالح مكابي عسفيا ولتنتهي المباراة بفوز هام للفريق العسفاوي بالنتيجة (٢:٣).

فوز خامس على التوالي لهبوعيل كفرقاسم

□ تقرير : عبد الحفيظ طه □

● هـ كفرقاسم - هـ هرتسليا (١:٢)

□ تركيب كفرقاسم : انور طه (٦) ومحمود الهندي (٦) وعادل رشيد (٦) ومحمود عبد (٦) وابراهيم اشعل (٥) وعمر طه (٧) وصالح عطية (٧) وروبي صرصور (٦) وساپون داڤيدسون (٥) وعبد انيس (٥) ومحمد موسى (٧). واشترك أودي فوكس (٥) ومالك طه (٥).

■ في الشوط الاول وفي الدقيقة الـ ١١ حارس مرمى الضيوف يفشل اللاعب صالح عطية داخل صندوق الجزاء والحكم يشير لضربة جزاء ١١م وساپون داڤيدسون يرسل الكرة ضعيفة ليدي حارس المرمى ويهدر فرصة ذكية للتسجيل.

الدقيقة الـ ٣٧ اول هجمة لصالح هبوعيل هرتسليا تنتهي بهدف سجله اللاعب يئير يعقوب و (١:صفر) لهبوعيل هرتسليا.

الدقيقة الـ ٤٠ محمد موسى يسدد كرة قوية عن بعد ٢٠م وليحرز بذلك هدف كفرقاسم الاول و ١ - ١.

الدقيقة الـ ٤٣ يعود محمود موسى ويسجل هدفه الثاني وذلك بعد ان تخطى دفاع هرتسليا وحارس المرمى و ٢ - ١ لكفرقاسم.

وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول. الشوط الثاني ركز فريق هبوعيل كفرقاسم هجماته على مرمى هبوعيل هرتسليا ولكن الحارس الضيف كان يقظاً ومنع من مهاجمي كفرقاسم تسجيل المزيد من الأهداف.

الدقيقة الـ ٦٧ روبي صرصور يسدد كرة قوية اصطدمت بالقائم وعادت للاعب اودي فوكس الذي سدد كرة قوية والحارس يصدها.

الدقيقة الـ ٨٣ فوكس يصوب كرة قوية وحارس مرمى هرتسليا ابعدها ولتنتهي المباراة بفوز فريق هبوعيل كفرقاسم بهدفين مقابل هدف واحد. وهذا هو الفوز الخامس على التوالي لهبوعيل كفرقاسم.

لوائح الدرجة الثانية

(بعد الاسبوع الـ ١٢)

□ شمال - أ □

الفريق	أهداف	نقاط
١. مـ عكا	٥:٢١	٢٢
٢. هـ ش. الناصرة*	٨:٢٣	١٩
٣. هـ صفد *	١١:١٨	١٤
٤. ابناء حتصور	١٥:٢٠	١٤
٥. معلوت*	٦:١١	١٤
٦. شباب عكا	١٧:١٨	١١
٧. هـ تسيرت عيليت*	١٧:١٩	١٠
٨. مـ ابناء شفاعمرو	١٧:٩	١٠
٩. هـ أ. مجد الكروم***	١٠:١٣	٩
١٠. مـ هركفوت*	١٢:١١	٩
١١. هـ سخنين	١٨:١٥	٨
١٢. هـ أفيكيم*	٢١:٩	٨
١٣. مـ كريات بيالك*	١٥:٥	٧
١٤. بـ كريات شمونة	٢٤:٤	١

□ شمال - ب □

الفريق	أهداف	نقاط
١. هـ دالية الكرمل	٨:٣١	١٩
٢. مـ عسفيا*	٨:٢٤	١٩
٣. هـ تحلئيل*	١٣:١٨	١٤
٤. هـ تل حنان	١٦:١٩	١٣
٥. هـ غفعات أولغا	١٢:١٤	١٣
٦. هـ يكنعام*	١٤:١٥	١٢
٧. مـ تسور شالوم	١٨:١٥	١٢
٨. هـ مغدال هعيمق*	١٨:٢١	١١
٩. هـ أم الفحم*	١٢:١٣	١١
١٠. هـ سولم	٢١:١٦	١٠
١١. هـ إكسال	١٩:١٣	١٠
١٢. بـ برديس حنا	١٥:٩	٩
١٣. هـ بيت العيزر*	١٨:٤	٥
١٤. مـ كشافة حيفا	٣٦:٦	٤

□ جنوب أ □

الفريق	أهداف	نقاط
١. هـ جلجولية	٥:١٩	١٩
٢. مـ هرتسليا*	٨:١٩	١٧
٣. هـ كفارشليم	٩:١٤	١٦
٤. هـ كفرقاسم	١٤:٢١	١٥
٥. هـ هرتسليا	٢٢ - ١٢	١٤
٦. هشيكما رمات غان	١١:٩	١٣
٧. كفاريونا	١٦:١٨	١١
- غبعات شموئيل	١٧:١٦	١١
٩. مـ ش. هزراح**	١١:٩	٩
١٠. شباب يافا	١٥:١٢	٩
١١. بـ راس العين	٢٠:١٢	٨
١٢. بـ برديس كاتس	٢٣:١٢	٨
١٣. بـ كفار سابا	٢٢:١١	٧
١٤. مـ بات يام*	٢١:١٢	٥

تعزية

الى الرفيق توفيق زياد وعموم آل زياد بوفاة المأسوف على شبابه «صبيح زياد»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

دار الاسوار - عكا
يعقوب حجازي

تعزية

الى الاخ عبد الحكيم سمارة وجميع آل وتد وسمارة بوفاة المأسوف على شبابه «جمال». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

دار «الاسوار» - عكا
يعقوب حجازي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١١ كانون الثاني ١٩٨٧، الصفحة ٦

مؤامرة لسلخ ثلاثة بلوكات من اراضي المكر وجديدة!

● المكر ـ لمراسل خاص ـ عُقد في بناية مجلس المكر المحلي، يوم الجمعة (٨٧/١/٩)، اجتماع مشترك لادارتي مجلسي المكر وجديدة للبحث في نية وزارة الداخلية سلخ ثلاثة بلوكات من الارض التابعة لاهالي القريتين وضمها الى بلدية عكا.

واستمع الاجتماع الى بيان مفصل من رئيسي المجلسين السيدين محمود صالح خليل (المكر) وعفيف كيال (جديدة) عن مؤامرة سلخ الاراضي. واكد المتحدثون في الاجتماع أنه لا بد من حشد الطاقات للتصدي لهذه الهجمة الخطيرة. وعليه تقرر دعوة هيئتي المجلسين بكامل اعضائها الى اجتماع غير عادي مشترك يوم الثلاثاء (٨٧/١/١٣)، للبحث في الموضوع واتخاذ الاجراءات الكفاحية تصديا لها.

وكان رئيسا مجلسي المكر وجديدة التقيا، يوم الثلاثاء الماضي، في «متسيرت عليت» لجنة التحقيق التي عينتها الداخلية للبحث في طلب بلدية عكا ضم ثلاثة بلوكات من الارض التابعة لاهالي المكر وجديدة الى منطقة نفوذها.

واكد رئيسا المجلسين باسم مجلسيهما واهالي قريتيهما المعارضة الشديدة لنية الداخلية سلخ البلوكات الثلاثة والرفض القاطع لتنفيذ ذلك. واصرّا على حق المجلسين الطبيعي والمشروع في ان تبقى البلوكات في أطار منطقتي نفوذها لاستغلالها في صالح اهالي القريتين.

ويذكر أن «لجنة التحقيق» المذكورة مؤلفة من رئيس بلدية كرميئيل (رئيسا) ورئيس المجلس الاقليمي ـ «معليه يوسف» وموظف في الداخلية، وانها لا تضم اي ممثل عن السلطات المحلية او الجماهير العربية في الجليل. وهذا بالذات يشير الى ان الامر ليس بشأن اجراء اداري وانما بشأن هجمة جديدة على الارض العربية في الجليل الغربي!

بسم الله الرحمن الرحيم

[بريشة: ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد»]

ام الفحم...

● عاد قاسم زيد مراسل «عل همشمار» للحديث عن «لجنة شعبية» في مدينة ام الفحم تطالب بحل البلدية («عل همشمار» ـ ٨٧/١/٨). وجاء حديثه هذا في اطار خبر عن اضراب مستخدمي البلدية المستمر الى حين يتسلمون مرتباتهم عن الاشهر الاربعة الماضية.

واذا كان لاضراب الموظفين ما يبرره فليس لكلام قاسم زيد ما يبرره سوى انه ينخرط في الحملة السلطوية على بلدية ام الفحم وشعبها. اذ ان ما من شيء يبعث «اللجنة» ابدا الى الوجود من جديد سوى الحملة السلطوية المتجددة على البلدية الدمقراطية.

ان هذه الحملة التي لا يُنكر وجودها الا الاعمى، بدأت منذ فترة طويلة وتجسدت خلال السنتين الاخيرتين في تضييق الخناق المالي على البلدية الى حد عدم تحرير قرش واحد الى حسابها وحتى منعها من الحصول على قروض او الاستفادة من موارد مالية متاحة! والهدف من هذا معروف وهو إظهار البلدية على انها عاجزة تماما عن تقديم أية خدمات للمواطنين.

وتبع ذلك كيل الاتهامات للبلدية التي «تتميز بسوء الادارة» ـ على حد تعبير وزير الداخلية المستقيل، الراب يتسحاق بيرتس «وبالجباية الداخلية المنخفضة»! وعلى اساس من هاتين الفريتين اقامت السلطة من أعوانها ومن غررت بهم «لجنة شعبية» رفعت عقيرتها مطالبة بحل البلدية! وخمد صوتها بينما ظلت المؤامرة مستمرة!

وتجسّدت هذه المؤامرة، مؤخرا، باجراءين اداريين الاول ـ اغلاق منطقة «الروحة» تماما في وجه اصحابها بحجة ضرورتها للاغراض العسكرية. والثاني ـ اقامة لجنة رسمية للبحث مجددا في تحديد نفوذ البلدية.

ولم يكن غريبا علينا اطلاقا أن يتوجه أعضاء هذه اللجنة الى رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد بالسؤال: البلدية عاجزة عن تقديم الخدمات لمواطني المدينة فيا بالك تريد ان تضم الى نفوذك منطقة «سويسة» و«البيار» و«المعلقة» و... ؟ اجل، بعد ان قطعوا مصادر التمويل كلها عن البلدية اصبحت عاجزة بالفعل عن تقديم الخدمات لمواطنيها!

نقول كل ما قلناه ونحن على يقين من أن حقيقة وصول الادارة الدمقراطية الى اكبر تجمع سكاني عربي في المثلث، يقض مضجع السلطات ويطير النوم من عيون المسؤولين. وهنا عامل آخر في استشراس السلطة في الهجوم على ام الفحم!

● مرزوق حلبي ●

ماذا في تقرير لجنة ميركوفيتش ؟

توصية بهدم مئات البيوت العربية التي بنيت في «مواقع استثنائية» !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ يبدو ان لجنة «ميركوفيتش»، التي عينتها الحكومة للبحث في موضوع «التنظيم والبناء» والبيوت غير المرخصة في الناحية العربية، لن تأتي للجماهير العربية بالحل النهائي لهذه المشكلة المزمنة. إذ أن التقرير، الذي أعدّته، ينص بين ما ينص عليه، على هدم مئات البيوت العربية التي أقيمت «في مواقع استثنائية ولا يمكن التسليم بوجودها» ! ـ هذا ما يستدل مما جاء في صحيفة «معريف»، يوم ٨٧/١/٩، التي نشرت عن مضمون التقرير لأول مرة !

ويذكر ان لجنة «ميركوفيتش» كانت أقيمت على ضوء المطالبة المستمرة للجنة الرؤساء القطرية ولجنة الدفاع عن الأراضي بإيجاد حل لقضية الخرائط الهيكلية والبناء غير المرخص في الناحية العربية. وقد ترأس هذه اللجنة نائب المدير العام لوزارة الداخلية يعقوب ميركوفيتش. وتجدر الاشارة الى ان الحكومة لم تضم الى هذه اللجنة اي ممثل عن السلطات المحلية العربية أو عن الجماهير العربية بشكل عام. وهذا ما كان مبعث احتجاج اللجنة القطرية للرؤساء التي لم تتسلم التقرير بعد !

وبين ما ذكرته صحيفة «معريف» ان اللجنة أقامت الفرق بين ما كان قائما من بيوت الى حين إقامة اللجنة وبين البيوت التي أقيمت بعد إقامة اللجنة. وتقترح اللجنة منح رخص لحوالي ٥ آلاف بيت في الناحية العربية بنيت بغير ترخيص بينما توصي بفرض قيود على إصحاب مئات البيوت التي لن تمنح رخصا ولن تضم الى الخرائط الهيكلية وسيسمح لأصحابها ان يسكنوا فيها، فقط !

وكي يوضع حد للبناء غير المرخص في الناحية العربية توصي اللجنة الدوائر الرسمية بأن توقف حالاً كل عملية بناء غير مرخص ! وتوصي، ايضا، باقامة وحدة مراقبة في إطار وزارة الداخلية مهمتها التنسيق بين «دائرة اراضي اسرائيل» والشرطة و «الدوريات الخضراء» ! ولم تحدثنا «معريف» عن توصية باقرار الخرائط الهيكلية للقرى العربية أو باقامة لجان التنظيم والبناء المحلية !

ويستدل مما نشرته «معريف» ان «لجنة ميركوفيتش» حاولت ان تعفي الدوائر الرسمية من المسؤولية عن البناء غير المرخص في الناحية العربية. اذ تقول «معريف» أن التقرير يُفند ما يقوله رؤساء الجماهير العربية من أن خرائط البناء التي لم تقر أو غير المعدلة قيّدت ايدي السلطات وكانت بمثابة موافقة ضمنية على البناء بدون ترخيص» ! وكي تسند «معريف» هذا الادعاء قالت : «ان اللجنة وجدت انه في السنوات الاخيرة طرأ تقدم كبير في إعداد الخرائط الهيكلية في القرى العربية» !

بقي أن تذكر ان «معريف» وضعت الخبر عن تقرير اللجنة في صيغة يُشتم منها التحريض على الجماهير العربية ! فقد جاء في الخبر ان اللجنة تشير الى ضعف سلطة القانون وتقول : «ان الحل المقترح ليس انجازاً لسلطة القانون وانما هو أهون الشرين». وذيّلت «معريف» الخبر بتعليق عضو اللجنة نائب المستشار القضائي للحكومة السيد يورام بار سيلع. وجاء في هذا التعليق : «يحزن جداً ان دولة اسرائيل وصلت الى وضع تسلم فيه بمخالفة القانون وتمنح ترخيصاً لها بعد وقوعها» !

غدا، مظاهرة اهالي دالية الكرمل وعسفيا احتجاجا على اوامر الهدم

● الاتصالات لم تسفر حتى الان عن الغاء اوامر الهدم ضد عشرة بيوت في القريتين ●

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ يتظاهر اهالي دالية الكرمل وعسفيا، غداً (الاثنين)، امام مكاتب الداخلية في حيفا احتجاجاً على اوامر الهدم الصادرة بحق عشرة بيوت وللمطالبة باقرار خريطتين هيكليتين للقريتين تستجيبان لاحتياجات الاهالي وتأخذ بالاعتبار المباني القائمة.

وستبدأ المظاهرة في الساعة الثانية عشرة ظهرا. وعلمنا من لجنة متابعة قضية اوامر الهدم والخريطة الهيكلية في دالية الكرمل المبادرة الى المظاهرة انها باشرت، منذ نهاية الاسبوع الماضي، عملية التجنيد للمظاهرة وانها ستواصل اليوم الاحد عملية التجنيد لضمان اوسع مشاركة.

وعلى صعيد اوامر الهدم الصادرة بحق عشرة بيوت في قريتي دالية الكرمل وعسفيا، فلم يحصل اي تطور جدي يزيل الخطر تماما. ولا يزال عدد من البيوت مهدد بالهدم، اذ لم يتم حتى الان التوصل الى تسوية مع لجنة التنظيم اللوائية وحاكم لواء حيفا، موشيه غلازنر. وعلمنا ان الاتصالات بين المجلسين المحليين في القريتين وبين حاكم اللواء والدوائر الحكومية الاخر ستستمر اليوم، ايضا.

واكدت أوساط في لجنة المتابعة أن المظاهرة قائمة حتى لو وجدت تسوية بشأن البيوت العشرة المهددة بالهدم لان المطلب الاساسي يظل إقرار خريطة هيكلية تفي بحاجة السكان ومتطلباتهم.

هذا، واصدرت الجبهة الدمقراطية في دالية الكرمل وعسفيا، منشورا الى الاهالي بخصوص اوامر الهدم جاء فيه ان الخدمة في الجيش ليست «بوليصة تأمين» في ايدي الاهالي من شأنها ان تكون ضمانة تمنع السلطات من اتخاذ قرار بهدم بيوت في الدالية وعسفيا.

واكد المنشور ضرورة اقامة لجنة شعبية تضم ممثلين عن المجلسين وشخصيات اجتماعية تأخذ على عاتقها متابعة موضوع الخارطة الهيكلية وتعمل على إلغاء اوامر الهدم بحق عشرة بيوت في القريتين.

المفاوضات في اتجاه «صفقة شاملة» جديدة !

قيادة الهستدروت توافق على تخفيض السوبسيديا وتخفيض قيمة الشيكل وإلغاء علاوة الغلاء !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ من المنتظر أن تتجدد، اليوم (الأحد)، المفاوضات بخصوص «الخطة الاقتصادية» بين الحكومة وأرباب الصناعة وقيادة الهستدروت. وأجمعت صحف نهاية الأسبوع، بناء على تطورات الاسبوع الماضي، ان الأمور اتخذت مسارها باتجاه التوقيع على «صفقة شاملة» بين الاطراف الثلاثة.

والذي قاد الى هذا الاستنتاج هو نتائج اللقاءات الليلية المستمرة بين كيسار ووزير المالية، موشيه نسيم، بمشاركة وزير الخارجية القائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في بيت الأخير ! فقد لخص بيرس آخر هذه اللقاءات قائلا : «لقد حققنا تقدما جدياً واتوقع التوصل الى الاتفاق النهائي الاسبوع القادم». أما كيسار فقد ألمح في تلخيصه للاجتماع ان الحكومة أبدت تفهماً لموقف الهستدروت المعارض لالغاء الاعفاءات الضريبية وأشار الى ان التسوية ـ «الصفقة الشاملة» ـ تشمل ايضا منح دعم كبير للمصدرين !

○ التسوية ○

وتنص التسوية التي تمت مع قيادة الهستدروت على تنازل الحكومة عن بنود الخطة الاقتصادية القاضية بالغاء جميع الاعفاءات الضريبية وعن الاصلاح الضريبي بصيغته المقترحة. هذا مقابل تنازل الهستدروت عن علاوة الغلاء وموافقتها على إجراء تخفيض قيمة الشيكل قياسا بالدولار بحجة ضرورة دعم المصدرين.

وتشمل التسوية، التي تلوح «بشائرها»، على موافقة قيادة الهستدروت على بنود «الخطة» القاضية بتقليص السوبسيديا للمواصلات الشعبية وللسلع الأساسية وبفرض ضريبة تعليم !

○ وميزانية «الأمن» ! ○

هذا، وبالمقابل، وافق وزير المالية، موشيه نسيم، على تعديل بنود الخطة الاقتصادية بشأن ميزانية «الأمن» ووافق على ان يكون التقليص فيها بـ «٨٠» مليون دولار وليس بـ (١٨٠) كما كان اقترح باديء الأمر ! وبدل ذلك تفكر الحكومة بفرض رسوم على مخصصات الاولاد حتى الولد الثالث !

تشييع جثمان هشام احمد شحادة الى مثواه الاخير

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من كفر ياسيف وابو سنان والقرى المجاورة، امس (السبت ٨٧/١/١٠)، جثمان المأسوف على شبابه الرفيق هشام احمد شحادة الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال (٣٢) عاما اثر نوبة قلبية حادة.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف وابو سنان، إذ يرون في هذا المصاب الاليم مصابهم، يتقدمون بأحر تعازيهم الى ارملة الفقيد ووالده الزميل احمد شحادة (ابو رمزي) والى عموم آل شحادة راجين لهم الصبر والسلوان.

قبل شراء الادوات الكهربائية المستوردة، تأكدوا ان اسعارها قد خفضت!!

● القدس ـ توجهت لجنة برلمانية فرعية خاصة بموضوع الضرائب غير المباشرة الى جمهور المستهلكين للامتناع عن شراء الاجهزة والادوات الكهربائية الى حين التأكد من ان التجار قد خفضوا الاسعار فعلا بعد تخفيض الضرائب الجمركية المفروضة على استيراد هذه الاجهزة والادوات.

وقد اعترف ممثلو وزارة التجارة والصناعة وممثلو مصلحة الجمارك امام اللجنة بانهم لا يعرفون اذا كان التجار قد خفضوا الاسعار. وقد تولد لدى اللجنة انطباع بانعدام التنسيق مع مصلحة الجمارك ووزارة التجارة والصناعة، المسؤولة عن الاشراف على الاسعار المذكورة.

● الراصد الجوي ●

□ تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو غائماً جزئياً. وتظل درجات الحرارة منخفضة. أما، غداً (الاثنين) فيكون الجو بين غائم جزئي وصحو.

وتهب في البحر المتوسط رياح غربية بين معتدلة ونشطة ويكون البحر بين هائج ومائج.

وتهب في خليج إيلات رياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة ويكون البحر هادئا. أما بحيرة طبريا فتكون مائجة.

وفاة فاضل في طمرة

● طمرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي طمرة والقرى المجاورة، يوم الجمعة الماضي (٨٧/١/٩)، جثمان الشيخ محمد نايف عواد (ابو نايف) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز ال (٩٠) عاما.

وعدد المؤبنون، خلال الجنازة، مناقب الفقيد وسيرته الحسنة.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في طمرة بأحر تعازيهم الى عموم آل عواد راجين لهم جميل الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في المشهد

● المشهد ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شيعت جماهير غفيرة من المشهد والقرى المجاورة، يوم الجمعة، جثمان المرحومة عائشة ابراهيم حسن عن عمر يناهز ٩٥ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد يتقدمون بأحر تعزياتهم الى نجل الفقيدة، عضو المجلس المحلي عبد الحليم حسن، وجميع آل حسن راجين لهم الصبر والسلوان.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل : ٩ ـ ٨٧/١/١١)

العملة	«بيسيغ»
● دولار أمريكي*	١٫٤٨٦٠ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢٫١٨٨١ ش.ج
● مارك ألماني	٠٫٧٧٢٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٣١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٠٫٩٢٠٤ ش.ج
*● دينار اردني	٤٫٢٢٠٢ ش.ج
*● للمسافرين	ـ ١٫٧٦٣ ش.ج
● «أسود»	ـ ١٫٥٢ ـ ١٫٥٣ ش.ج

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس المشهد المحلي يتقدمون باحر التعازي الى الزميل ـ عضو المجلس عبد الحليم حسن بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

صالح سليمان ـ رئيس المجلس

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الرندي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

تتمات من الصفحة الاولى

تقرير امريكي رسمي يدين

بأن هذا الأمر سيساعد «المعتدلين» هناك. وأذاع راديو «مونت كارلو» أن المراقبين في باريس يرون في صفقة الأسلحة الأمريكية الى ايران، بإيعاز ووساطة اسرائيلية، نصراً للاستراتيجية الاسرائيلية التي استهدفت إطالة أمد الحرب العراقية ـ الايرانية الى أقصى حد.

● *بيرس يناقض نفسه*

● تل أبيب ـ الإذاعة ـ وجه عضو الكنيست فيرشوفسكي، «شينوي»، طلباً الى وزير الخارجية بيرس ان يقدم بياناً أمام الكنيست يفسر فيه التناقض بين ما كان ادعاه من أنه، في صفقة الاسلحة مع ايران، إنما استجاب لطلب «الأصدقاء» الأمريكيين وبين ما جاء الأن في تقرير لجنة المخابرات الأمريكية عن أن بيرس هو الذي بادر الى اقتراح هذه الصفقة وهو الذي حث الأمريكيين عليها.

هذا وحاول شمعون بيرس، الموجود حالياً في روما في ضيافة الحزب الاشتراكي الايطالي بقيادة كراكسي، أن يتهرب من هذه الفضيحة الجديدة بقوله : «إن الأمريكيين لم يكونوا في حاجة الى من يحثهم على هذه الصفقة».

● *فشل التستر على بيرس*

● واشنطن ـ هذا وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد أفادت بأن محطة التلفزيون الأمريكية، «إن.بي.سي.»، كانت أذاعت مساء الخميس الماضي نص تقرير المخابرات المذكور قبل نشره رسمياً في واشنطن. وأوضحت محطة التلفزيون ان هناك فقرات كاملة من هذا التقرير ناقصة من النسخة التي حصلت عليها.

وعلى الأثر صرح المتحدث باسم الرياسة الأمريكية، لاري سبيكس، بأن هناك فقرتين من التقرير الغيتا بناء على طلب ممثلي الحكومة الأمريكية. وذلك لأسباب دبلوماسية وبناء على رسالة من زعيم أجنبي ذكرت محطة التلفزيون أن شمعون بيرس، رئيس وزراء اسرائيل حينذاك، بعث بها الى الرئيس ريغن. وأما الفقرة الناقصة الثانية، قال، فتتعلق باللقاء الذي تم في يوليو الماضي في اسرائيل بين جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، وعميرام نير، مستشار بيرس لشؤون «مقاومة الإرهاب»، ويتعلق بالرهائن الامريكيين ومبيعات السلاح لإيران.

● *اختفاء مبلغ ١٠٫٥ مليون دولار !*

● لندن ـ الإذاعة ـ يتضمن تقرير المخابرات الامريكية فضائح جديدة تدين حكومة بيرس وشمير. ومنها ان الحكومة الاسرائيلية ارسلت الاسلحة الى عصابات «الكونتراس»، المعادية للنظام الثوري في نيكاراغوا، مباشرة وقبل صفقة الاسلحة الامريكية الى ايران.

وجاء في تقرير المخابرات الامريكية، ايضا، ان أثمان الأسلحة الامريكية التي ارسلت الى ايران جرى تحويلها الى حساب بنك اسرائيلي في سويسرا. وهو نقيض لما كان المسؤولون الاسرائيليون قد إدعوه بعدم معرفتهم بالأمر.

وبالاضافة الى ذلك أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، ايضا، ان تقرير المخابرات الامريكية اشار الى انه لم يتم العثور على مبلغ ١٠٫٥ مليون دولار اعتبرت ارباحاً سرية من الصفقة الايرانية كانت وضعت في حسابات مصرفية في سويسرا.

● *احتمال استقالة ريغن*

● واشنطن ـ زاد تقرير المخابرات الامريكية من تورط الرئيس الامريكي ريغن نفسه في تصرفات غير قانونية وسرية عن الكونغرس الأمريكي. فقد أثبت التقرير ان صفقة الاسلحة لايران وعائداتها الى «الكونتراس» في نيكاراغوا تمت عبر وكالة المخابرات المركزية الامريكية ورئيسها وليم كيسي وبمباركة ريغن الذي أمر كيسي بإخفائها عن الكونغرس ـ هذا ما جاء في تعقيب لوكالة «تاس» السوفييتية على التقرير. وابرزت «تاس» الدور الرئيسي في الصفقة الذي قام به «حليف الولايات المتحدة الاستراتيجي في الشرق الاوسط» ـ اسرائيل.

وجاء من واشنطن، ايضا، ان قضية استقالة ريغن من منصبه هي قضية وقت فحسب بعد أن اصبح قادة حزبه «الجمهوري» مقتنعين بضرورة ذلك.

● *ماركوس ايضا متورط !*

● مانيلا ـ و.ص.ف ـ كشفت الصحف الفلبينية، في الاسبوع الماضي، النقاب عن وجود صلة لرئيس الفلبين المخلوع، فرديناند ماركوس بشحن الأسلحة الامريكية الى ايران. ويستغل ماركوس هذه الصلة للضغط على ريغن ليسمح له بالعودة الى بلاده (موجود حاليا في هاواي).

وكانت صحيفة «ملايا» الفلبينية قد أشارت، يوم ٨ الجاري، الى وجود شبكة فلبينية لإمداد ايران بالاسلحة الامريكية. وأوضحت ان الجنرال فابيان فير، الذي كان يشغل حينذاك منصب رئيس الاركان، هو الذي اشرف على هذه العملية التي ترجع الى عامي ٨٤ و ٨٥. وذكرت صحف فلبينية أخرى ان ماركوس أخطر واشنطن بأن لديه وثائق تثبت اشتراك بعض مساعدي الرئيس الامريكي في إرسال شحنات الاسلحة الى ايران عن طريق الفلبين.

استماتة عراقية في مواجهة

لكونه ينعقد في الكويت هذا البلد الذي ـ حسب رأي ايران ـ لا يوفر شروط الأمن الضرورية.

ويعتقد المسؤولون في منظمة المؤتمر الاسلامي بأن المؤتمر سيعقد حسب ما تقرر الا انهم لا يستبعدون امكانية تأجيله اذا ما دار القتال بالقرب من حدود الكويت أو اذا ما شنت ايران هجوماً مباشراً على الكويت نفسها.

وعلى صعيد آخر أكدت الحكومة السوفييتية، في بيان أصدرته يوم الخميس الماضي مجدداً، ان النزاع العراقي ـ الايراني، الذي لا يجمعه أي جامع مع مصالح الشعبين اللذين سلكا طريق النضال ضد الامبريالية وفي سبيل تعزيز الاستقلال الوطني، لا يفيد سوى اولئك الذين يتمنون انهاك واضعاف الطرفين واستعادة مواقع الاستعمار الجديد في الشرقين الادنى والاوسط في هذه الظروف. وغدا عاملا يسبب الخصومات والفرقة في صفوف الدول العربية ويعقد الوضع في حركة عدم الانحياز.

وأوضح البيان ان الاتحاد السوفييتي يؤيد بثبات الاسراع في ايقاف هذا النزاع المسلح وحل القضايا المتنازع عليها بين العراق وايران لا في ساحة المعركة بل وراء مائدة المفاوضات السياسية. وقد اظهر كامل مجرى الحرب ان الوسائل العسكرية لا تؤدي الا الى ابعاد التسوية.

واشار بيان الحكومة السوفييتية الى ان التسوية يجب ان تقوم على اساس قواعد القانون الدولي المتعارف عليها وفي مقدمتها مباديء الاحترام المتبادل للسيادة ووحدة وسلامة الاراضي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضهما البعض وكذلك تأكيد الحدود التي كانت قائمة بين العراق وايران قبل بدء النزاع. وينبغي على البلدين ـ وهذا مطلب العصر ـ ان ينطلقا من ان لكل شعب الحق في الاستقلال والحرية وحق اختيار نمط حياته وتقرير مصيره.

وأكد البيان ان الحكومة السوفييتية مستعدة لان تدعم بشتى السبل الجهود الشريفة والبناءة وفي اطر الأمم المتحدة بهدف نقل النزاع الايراني ـ العراقي الى مسار الحلول السلمية.

مكوكيات ميرفي خوفاً

الحالية في المنطقة تبدو «كمحاولة بلا طائل لتهدئة غضب العرب اثر فضيحة صفقة الاسلحة الامريكية الى ايران» (من المهم ملاحظة ان الجولة تجيء عشية انعقاد القمة الاسلامية الخامسة في الكويت ـ المحرر).

وأضافت الصحيفة ذاتها، حسبما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية أمس، ان الاعتقاد بأنه يمكن استعادة تقدير العالم العربي عبر جولة ميرفي هو أمر لا يتصوره العقل.

وتعقيباً على «الجهود السلمية» الكامنة في الجولة قالت الصحيفة «ان يتسحاق شمير قد أغلق الباب أمام أية تسوية عن طريق التفاوض في الشرق الأوسط حين صرح بأن اية حكومة اسرائيلية برئاسته لن تعيد الأراضي العربية المحتلة مقابل السلام» !

وكان مصدر مصري مأذون قد أكد لوكالة الصحافة الفرنسية أنه جرت مشاورات مصرية ـ فلسطينية قبل زيارة ميرفي في القاهرة، وذلك خلال اللقاء الذي جرى في تونس، مساء الخميس الماضي، بين ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبين أسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية.

وأوضح مصدر عربي مطلع في تونس أن عرفات والباز بحثا مطولاً مختلف الجهود المبذولة حاليا، وخاصة من جانب مصر، لدفع «عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وأضاف المصدر نفسه ان الطرفين تبادلا وجهات النظر حول الوضع في العالم العربي وحرب المخيمات والموضوعات التي ستطرح على القمة الاسلامية الخامسة، المقرر عقدها في الكويت يوم ٢٦ الجاري.

وأوضح المصدر المطلع، كذلك، أن عرفات ومبعوث مبارك تناولا في لقائهما المساعي المصرية الرامية الى وصل الحوار السياسي الاردني ـ الفلسطيني، الذي انقطع قبل حوالي سنة.

والجدير بالذكر أن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، خالد الحسن، توقع في حديث صحفي نشر في لندن يوم ٨ الجاري حدوث تقارب بين الملك حسين والقيادة الفلسطينية وتسوية الخلافات السياسية بينهما.

سكرتارية لجنة الرؤساء

للحكومة قريبا لإقراره والبدء بتنفيذه». واعرب آرنس عن أسفه لما حدث من هدم في عرب الخوالد قائلا: «انني آسف لما جرى في عرب الخوالد فيا دمنا لم نعد التقرير لنقدمه للحكومة فيا الداعي للهدم خصوصا في ايام المطر. سأفحص طلبكم الاطلاع على التقرير ولكن ذلك أمر صعب قبل تقديمه للحكومة»!

وتطرق الى قضية عرب السواعد قائلا: «لقد عرضنا على عرب السواعد تعويضا ماليا مقابل انتقالهم الى مكان آخر على بعد ٣٠٠ متر. فرفضوا. واطلب منكم المساعدة في إقناعهم في ذلك. كما اطلب منكم ان تساندوا قوانين البناء». وعن قضية لجان التنظيم المحلية قال: «نطلب من مركز السلطات المحلية المساعدة في الموضوع». وتابع: «بالنسبة لموضوع الميزانيات والتمويل فاني سأطرحه أمام الحكومة. لكن الوضع الاقتصادي صعب ولذا لا تعلقوا الآمال الكبيرة! اما بالنسبة لام الفحم فينبغي حل ضائقتها المالية فورا وسأتحدث في الموضوع مع رئيس الحكومة اليوم او غداً».

وتجاهل آرنس، في رده، مطلبا اساسيا طرحه الوفد وهو موضوع توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية والتي ـ كما قال احد اعضاء الوفد ـ «نريد به أن نضمن مستقبل تطور قرانا ومدننا». كذلك تجاهل مطلب الاعتراف رسميا بالتجمعات العربية البدوية حيث هي قائمة.

هذا، وستدرس اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي واعضاء الكنيست العرب نتائج الاجتماع مع الوزير آرنس وكذلك المستجدات منذ اجتماع شفاعمرو من يوم ٨٦/١٢/٢٧، وذلك في اجتماع مشترك يعقد في ام الفحم يوم الخميس ٨٧/١/١٥ في بلدية ام الفحم الساعة الواحدة بعد الظهر.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تعلن عن تأجيل موعد اجتماع الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الاجتماع سيعقد يوم الخميس ٨٧/١/١٥ الساعة الخامسة بعد الظهر في بيت الصداقة في عكا (قرب محطة «احصا»)

دعوات خاصة ستصل الى جميع اعضاء الادارة القطرية

✱ تهانينا الحارة ✱

الى الاخ زاهي انيس مطر بمناسبة افتتاح محله الجديد في عيلبون «ازياء الاميرة».

ناجي سلمان والعائلة ـ عيلبون